



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
معهد العلوم الإسلامية  
قسم أصول الدين



دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح  
"جمعية الإرشاد و الإصلاح"  
- مكتب حساني عبد الكريم - أنموذجا  
-دراسة تطبيقية-

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في العلوم الإسلامية تخصص : دعوة وإعلام واتصال

المشرف :

د. خضرة علي

الطالبة :

عصامي رحمة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
علي خضرة	دكتور	جامعة حمه لخضر	مشرفا
الطاهر الأدغم	أستاذ	جامعة حمه لخضر	مناقشا
معمر قول	دكتور	جامعة حمه لخضر	رئيسا

السنة الجامعية : 1437 - 1438 هـ / 2016-2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
إلى من سهرت الليالي على راحتي وتعبت بلا مقابل إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى نبع الحنان  
الخالص أُمي الغالية "تبر"  
إلى النجم الذي أضاء سماء حياتي أبي الغالي "بالقاسم"  
إلى أعزاء وأشقاء الروح والجسد إخوتي وأخواتي بالأخص أخي العزيز "أحمد"  
إلى أولئك الذين يدفعونني إلى الأمام .. إلى النجاح .. ويفرحون لفرحي ويحزنون لحزني ..  
أحمل لهم في قلبي كل تقدير واحترام وحب ..  
إلى جامعتي الشامخة  
التي تبسط أجنحتها وتنشر ضيائها على سائر أرجاء أرضنا المباركة ..  
إلى من عرفت فيها حب العلم وإكرام العلماء وإجلالهم، وعرفت فيها شغف المطالعة  
وحياد الرأي وصدق اللهجة ..  
إلى أستاذي الدكتور الفاضل "علي خضرة" حفظه الله ورعاه ..  
إلى الجزائر  
بلد المليون ونصف مليون شهيد.. بلاد العزة والكرامة ..  
إلى جمعية الإرشاد والإصلاح بحساني عبد الكريم  
أقدم هذا البحث إليكم جميعًا ومضة شمعة وبصيص نور في طريق المعرفة

رحمة عصامي

## شكر و عرفان

في نهاية المطاف وبعد أن أينعت الثمار وحان القطف لا يسعني إلا أن أشكر الله سبحانه وتعالى على ما أولاني به من جليل نعمائه، وعظيم سلطانه، وأحمده سبحانه وتعالى وأستزيده من فضله وجوده وإحسانه على نعمه التي لا تحصى ومن النعم التي من الله علي إكمال هذه الرسالة، وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجعلها في ميزان حسناتي، وأن يكون عملي خالصاً لوجهه الكريم.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي والدكتور الفاضل "علي خضرة" إذ تكرم مشكوراً بقبول الإشراف على هذه الرسالة ولما زودني به من إرشادات ونصائح ثمينة، وعاش معي مراحل كتابتها والذي لم يبخل علي بوقته الثمين حتى وهو خارج الوطن، وأغناها بمعلوماته القيمة وأرائه السديدة وأعانني كثيراً على التصحيح والتصويب في صبر ورفق، وجزاه الله عني خير جزاء وبارك الله سبحانه في علمه ووقته.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الكرام "خالد حباسي" "الطاهر الأذغم" "ميسه هشام" و"رشيد خضير" على نصائحهم وتوجيهاتهم وإرشاداتهم لي أثناء تحضير دراستي، وإلى كل أساتذة العلوم الإسلامية وخاصة أساتذة الدعوة والإعلام والاتصال الذين صبروا معي طيلة السنوات الجامعية الخمس وأفادوني بتشجيعهم وتحفيزهم لي لإكمال مشواري الدراسي. كما لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أمي وأبي وأخي الذين كانوا سنداً لي لما قدموه لي من دعم مادي ومعنوي ودعائهم لي، كما أتقدم بالشكر إلى جمعية الإرشاد والإصلاح بحساني عبد الكريم التي فتحت لي أبوابها بعز وفرح وأغننتني بمعلوماتها القيمة والثرية. كما أقدم شكري وامتناني لكل من ساهم في جهدي هذا ولكل من قدم لي الرأي والنصيحة، داعي الله العلي القدير أن يجزيهم خير جزاء إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

رحمة عصامي

## قائمة الرموز والإشارات

الرمز	دلالتة
ص	الصفحة
هـ	الهجري
م	الميلادي
د.ت	دون تاريخ
ط	الطبعة
لا.د	لا دار للطبعة
مج	مجلد
لا.م	لا مكان للطبعة
ج	جزء

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

تناولت الدراسة موضوع " دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح - جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب حساني عبد الكريم، أمودجا - دراسة تطبيقية- " وهي إحدى الجمعيات الخيرية بولاية الوادي وذلك بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة للوصول إلى أهداف ونتائج محققة في دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح وخاصة جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم.

وقد شملت هذه الدراسة على مقدمة وثلاثة فصول، يمثل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة حيث اشتمل على مشكلة الدراسة، وأهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة، وتساؤلات الدراسة، والدراسات السابقة، ومصطلحات الدراسة، والإجراءات المنهجية للدراسة. أما الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة بعنوان ماهية الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية، ويشمل ثلاثة مباحث: المبحث الأول ماهية الدعوة، والمبحث الثاني ماهية الإصلاح، والمبحث الثالث ماهية الجمعيات الخيرية.

وفي الفصل الثالث المتمثل في الإطار التطبيقي للدراسة والذي بعنوان دور جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم في الدعوة والإصلاح، حيث يمثل هذا الفصل دراسة الجمعية من حيث النشأة والتعريف بها، وأهدافها في الدعوة والإصلاح، والمجالات، والاختصاصات، واللجان، والوسائل، والمشاريع، والإنجازات، التي تقوم بها وحققتها الجمعية في الدعوة للإصلاح، وأخيراً الآفاق المستقبلية للجمعية في الدعوة والإصلاح.

وقد استخدمت في دراستي المنهج الوصفي مع استخدام أداة المقابلة للحصول على المعلومات والبيانات الثمينة التي تفيد وتخدم دراستي، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: أن جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم تؤدي دورها في الدعوة والإصلاح وذلك من خلال أهدافها ومشاريعها وإنجازاتها التي حققتها في الدعوة الإسلامية وإصلاح المجتمع.

## Summary of the English study:

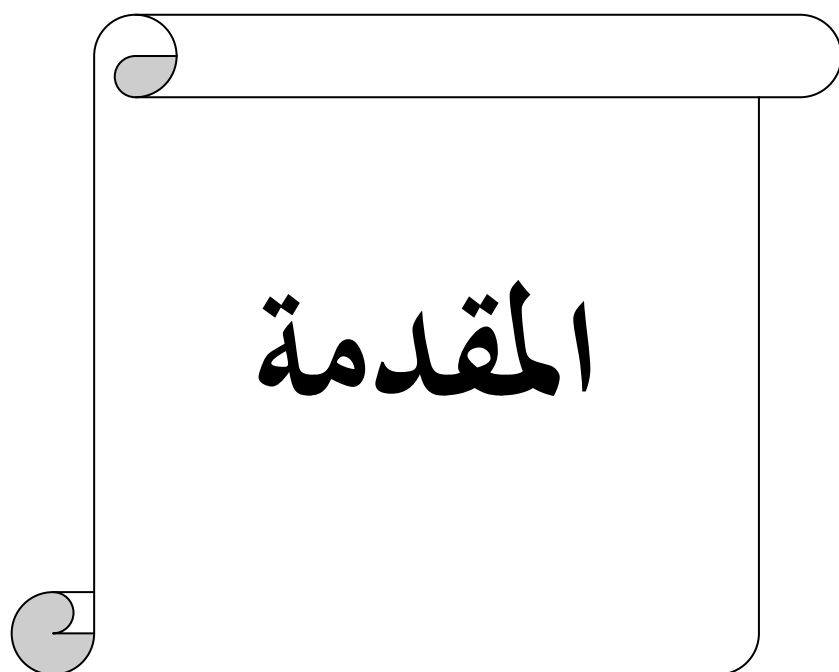
The study addressed the theme "**The role of charitable associations in advocacy and reform– the extension and Reform Association, the office of Hassani Abdul Karim– a model– Applied Study–**" a charitable association of the state of El Oued and in order to respond to the questions raised in order to achieve the goals and results achieved in the role of charitable associations in advocacy and reform, in particular the Guidance and Reform Association of the office of Hassani Abdel Karim.

The study included an introduction and three chapters, the first chapter being the methodological framework for the study, which included the problem of studying, the importance of the study and the causes choice of theme, study objectives, study questions, previous studies, study terminology, and methodological procedures for study.

Chapter II: The theoretical framework of the study, which is the theme of advocacy, reform and charitable associations, includes three detectives: the first is what advocacy, the second is what reform, and the third is what charity associations are.

In chapter III, the applied framework of the study, entitled The Role of the Guidance and Reform Association of the Office of Hassani Abdul Karim in advocacy and reform, where this chapter is considered by the Assembly in terms of Genesis and definition, and its objectives in advocacy and reform, areas, terms of reference, committees, means, projects, and achievements, which it is done and achieved by the Assembly in calling reform, and finally the future prospects of the assembly in advocacy and reform.

I have used the descriptive approach in my studies with the use of the corresponding tool to get valuable information and data useful and serve my studies, and the study has shown several results most important that the Assembly the reform guidance in the office of Hassani Abdul Karim plays its role in advocacy and reform through its objectives, projects and achievements in Islamic advocacy and community reform.



الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد :

فالدعوة إلى الله وظيفه من أشرف الوظائف، ومهمة من أعظم المهمات، فهي وظيفة الأنبياء والرسل، كما أن الإصلاح مهمة كل من أراد الله به خيراً ورفعة وسعادة في الدنيا والآخرة، ولا أعظم وصفاً ولا أصدق قولاً من قول ربنا عز وجلّ وعلا، حيث يقول: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: 33].

فمن متطلبات نشر الدعوة والإصلاح داخل المجتمعات الإسلامية وخارجها، وبالأخص في الأقليات المسلمة الجمعيات والمراكز والمؤسسات الخيرية الإسلامية التي نلاحظ انتشارها في العصر الحاضر، فوظيفة الجمعيات الخيرية الإسلامية مواصلة مهمة الرسل في نشر الدعوة الكريمة وإصلاح الأمة الإسلامية.

فالجمعيات الخيرية الإسلامية هي السلاح الأكبر والفعال في الوقت الحاضر، لأن تأثيرها يسير إلى أعماق القلوب لما فيها من اختصاصات ووسائل خطابية، وفعالية تطبيقية، ومشاريع متنوعة، فبأعمالها ودعاتها تبين الحق، وتنشر الأخلاق، وتدعو غير المسلمين للإسلام، وتحصن أبناء المسلمين من الأفكار المسمومة، والتصدي للغزو الفكري، ثم بما أوتيت من تأثير قوي من الإحسان والخيرات التي توفرها للمجتمعات.

والجمعيات الخيرية الإسلامية جديرة بتبليغ دين الله عز وجل، وإنقاذ الأمة من أنواع الضلالات والأباطيل، لذلك تضاعفت جهود هذه الجمعيات، كما تضاعف عددها في الوقت الحاضر، لما لها من تأثير في الإقناع، وكسب القلوب نحو الفكرة والرأي والمعتقد.

وتعتبر الجمهورية الجزائرية من دول شمال إفريقيا التي تتوفر فيها الحرية لجميع المواطنين في اختيار الدين الملائم لكل حسب الدستور الجزائري، مما يتيح للجمعيات الخيرية في الجزائر وخاصة "جمعية الإرشاد والإصلاح" بمكتب حساني عبد الكريم بولاية الوادي، الفرصة بأن تستخدم اختصاصاتها ودعاتها للعمل في نشر الدعوة الإسلامية، وإصلاح الأمة الإسلامية عامة والمجتمع الجزائري خاصة، لما طرأ عليه من فساد و ظلال في بعض المجالات وغيرها، والتصدي للتحديات التي تواجه الدعوة،

والأكثر من ذلك فإن هذه الجمعية تعطي ثمارها للمجتمع الجزائري بما تقدمه في صورة المشاريع الخيرية والدعوية حسب الإمكانيات المتاحة، وقد جاءت هذه المشاريع بثمارها العديدة ومازالت إلى يومنا هذا تسعى لنشر الدعوة وإصلاح الأمة الإسلامية لكسب مرضاة الله عزّ وجلّ في الدنيا والآخرة ، وهذا ما دفعني إلى معرفة دور الجمعيات الخيرية في ال دعوة والإصلاح وخاصة جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم، حيث اتبعت في هذه الدراسة الخطة التالية:

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة.

الفصل الثاني : ماهية الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية.

المبحث الأول : ماهية الدعوة.

المبحث الثاني : ماهية الإصلاح.

المبحث الثالث : ماهية الجمعيات الخيرية.

الفصل الثالث : جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم ودورها في الدعوة والإصلاح.

الخاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

الفهارس.

# الإطار المنهجي

## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة

ثانياً : تساؤلات الدراسة

ثالثاً : أهمية الدراسة

رابعاً : أسباب اختيار الموضوع

خامساً : أهداف الدراسة

سادساً : الدراسات السابقة

سابعاً : مصطلحات الدراسة

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة

**أولاً : مشكلة الدراسة**

لقد تعددت الجمعيات الخيرية الإسلامية في الجزائر عامة و ولاية الوادي خاصة والحمد لله، وكل منها تسعى وراء أهداف تتميز بها عن غيرها، ومن تلك الأهداف نشر الدعوة إلى إصلاح الأمة والمجتمع الإسلامي، فكانت مشكلة هذه الدراسة البحث والتأكيد بأن الجمعيات الخيرية تؤدي دورها في الدعوة والإصلاح وخاصة جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب حساني عبد الكريم - بولاية الوادي.

**ثانياً: تساؤلات الدراسة**

- ما هي الوسائل والأفكار التي تستخدمها وتخصصها الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح؟
- ما هي أهداف جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب حساني عبد الكريم - في الدعوة والإصلاح؟
- ما هي الآفاق المستقبلية للجمعية في الدعوة والإصلاح؟
- ما هي البرامج والإنجازات والمشاريع التي قامت بها الجمعية لإنجاح وتحقيق الدعوة والإصلاح؟

**ثالثاً: أهمية الدراسة**

- وتكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :
- تركيز هذه الدراسة على الدور الدعوي و الإصلاح لجمعيات الخيرية عامة وجمعية الإرشاد والإصلاح خاصة.
  - الأهمية التي تحتلها الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح وقدرتها في تأثير على الأمة الإسلامية في نشر الدعوة وإصلاح المجتمع بوسائلها ومشاريعها.
  - الكشف عن مدى اهتمام الجمعيات الخيرية و جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم بالدعوة والإصلاح.

## رابعاً : أسباب اختيار الموضوع

### أسباب موضوعية:

لقد كان اختياري لهذه الدراسة وهذا الموضوع هو معرفة وكشف عن ما إذا كانت هذه الجمعيات الخيرية وخاصة جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم بولاية الوادي تؤدي دورها في الدعوة والإصلاح.

### أسباب ذاتية:

وأما السبب الذاتي في اختياري لهذا الموضوع هو أنني منخرطة ومتابعة لهذه الجمعية (المذكورة سابقاً)، والأهم من ذلك فإن هاته الجمعية قريبة لمسقط رأسي حتى لا أجد صعوبات في بعد المسافة ، أو الحصول على المعلومات لدراسي، ولسبب آخر هو حسب إطلاعي في هذه البحث بأنه لا توفر دراسات وبحوث تعالج هذا الموضوع.

## خامساً: أهداف الدراسة

تتلخص أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- إبراز دور الجمعيات الخيرية وخاصة جمعية الإرشاد والإصلاح في الدعوة والإصلاح - مكتب حساني عبد الكريم-.
- الكشف عن الأهداف والأفاق المستقبلية التي تسعى إليها هاته الجمعية في الدعوة والإصلاح.
- لفت نظر الدعاة ووسائل الإعلام والمختصين وغيرهم عن مدى الدور الذي تؤديه الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح.
- الكشف عن الوسائل والبرامج والمشاريع والإنجازات التي تستخدمها الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله، وإصلاح الأمة الإسلامية.
- لفت انتباه المؤسسات والجمعيات الخيرية عن العلاقة الموجودة بين العمل الخيري والدعوة والإصلاح.

## سادسا: الدراسات السابقة

لقد اطلعت إلى دراسة مشابهة للدراسة وهي:

**الدراسة :** دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله تعالى في غانا.

\* أعدت هذه الدراسة من طرف الطالب حاضر إدريس آدم، بإشراف الدكتور وليد علي الطنطاوي، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العلمية بماليزيا، 1436هـ-2015م.

حيث تبلورت إشكالية هذه الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير الجمعيات الخيرية في نشر الدعوة الإسلامية في غانا؟

## - أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى إبراز دور الجمعيات الخيرية في نشر الدعوة إلى الله تعالى في غانا.

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

## - توصيات الدراسة :

\* يجب أن تكون وظيفة الجمعيات الخيرية الإسلامية في غانا، على مواصلة مهمة الرسل التي كانت تتمتع في البلاغ و نشر الدعوة، انطلاقا مما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، حول فريضة الدعوة على الأمة الإسلامية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

\* على الجهات الإسلامية الداخلية والخارجية، الرسمية والأهلية، المتعاونة مع الجمعيات، أن تتعاون مع الجمعيات الخيرية التي لها، الإذن والتصريح على ممارسة الأعمال الخيرية التطوعية من جهة رسمية مختصة، وتحمل هموم الدعوة الإسلامية على ضوء الكتاب والسنة، ومزكية من بعض الجمعيات معتمدة في ساحة العمل الإسلامي في غانا.

\* على الجمعيات الخيرية الإسلامية في غانا، السعي لإنشاء المؤسسات التعليمية الثقافية، ومؤسسات التعليم العالي المراكز الصحية، سكن الأيتام، الاهتمام بالمسنين، الأراامل والأيتام، كإيجاد المؤسسات الوقفية والاستثمارات المختلفة التي تضمن لها الدوام على توفير خيراتها وخدماتها.

-وهناك دراسة مشابهة: دور الجمعيات الأهلية الفلسطينية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة.

أعدت هذه الدراسة من طرف الطالب احمد رزق الواوي، تحت إشراف الدكتور مُجَّد إبراهيم مقداد والدكتور سمير خالد صافي، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة ،قسم اقتصاديات التنمية،مايو1434هـ-2013م.

- تمثلت إشكالية هذه الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي :

ما دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة ؟

- أهداف الدراسة :

\* التعرف على دور الجمعيات الخيرية وأبرز المعوقات التي تواجه عمل جمعية الصلاح الإسلامية في تحقيق التنمية وتخفيف معدلات الفقر بقطاع غزة.

\* نسلط الضوء على عمل جمعية الصلاح الإسلامية ودورها في تخفيف نسبة الفقر والبطالة بقطاع غزة ودورها المستقبلي التنموي.

\* معرفة تأثير الكفالة الشهرية والبرامج الصحية والتعليمية التي تقوم بها جمعية الصلاح الإسلامية على تخفيض معدلات الفقر.

\* التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الهامة لكافة الجهات الأهلية الرسمية التي تساعد في خفض ومعالجة معدلات الفقر بقطاع غزة.

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك المنهج الكمي للبحث.

- التوصيات:

\* أوصت جمعية الصلاح الإسلامية بتحسين وزيادة تطوير أدائها في مجال الإنفاق على الصحة لكي تساهم في التخفيف من معدلات الفقر.

\* أوصت جمعية الصلاح الإسلامية بزيادة الإنفاق على المجال التعليمي وزيادة المستفيدين من مدارس الصلاح لكي تساهم بشكل أفضل في التخفيف من معدلات الفقر.

\* أوصت الجمعيات الأهلية بتوسيع مشروع كفالة الأسر الفقيرة للتخفيف من معدلات الفقر.

\* دعت الحكومة الفلسطينية من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية العمل على زيادة وتفعيل برنامج الحماية الاجتماعية بزيادة المخصصات الشهرية لأفراد لتتحقق لهم الحماية الكاملة من مخاطر الفقر المطلق وزيادة أعداد الأسر المستفيدة من المشروع، وتوسيع مشروع خلق فرص العمل في وزارة العمل.

-الفرق بين هاته الدراستين ودراستي :

### أوجه الاختلاف:

1- أن الدراسة الأولى مشابحة لدراستي تقريبا ولكن هي تعالج دور الدعوي للجمعيات الخيرية في غانا بصفة عامة، أما دراستي تعالج الدور الدعوي والإصلاحي للجمعيات الخيرية بصفة خاصة؛ أي أن دراستي عالجت دور جمعية خيرية واحدة في الدعوة والإصلاح، أما الدراسة الأولى عالجت دور كل الجمعيات الخيرية في غانا.

2- أن الدراسة الثانية مختلفة عن دراستي والدراسة الأولى؛ فهي تعالج دور الجمعيات الخيرية في تخفيض الفقر، مع أن دراستي والدراسة الأولى فقد تعالجا الدور الدعوي للجمعيات الخيرية ولهما تقريبا نفس الأهداف.

3- وأيضا هناك اختلاف آخر هو أن دراستي والدراسة الثانية تعالج دور جمعية واحدة أي بصفة خاصة، وأما الدراسة الأولى في تعالج دور الجمعيات بصفة عامة.

### أوجه التشابه:

1- أن كل من الدراسة الأولى والدراسة الثانية و دراستي أيضا كل منهم يعالجوا دور الجمعيات الخيرية.  
-أما الجديد في دراسة هو معالج دور إحدى الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح في الجزائر و ولاية الوادي الذي لم أجد دراسة مشابهة في الجزائر على حسب إطلاعي، أي أن الدراسات التي تعالج دور الجمعيات الخيرية في الجزائر تكاد تنقرض حسب رأي الشخصي، يعني أن دراستي جديدة من نوعها في الجزائر على ما أظن

## سابعاً: مصطلحات الدراسة

## 1- الدعوة :

أ- في اللغة: النداء والطلب، يقال دعا بالشيء أي: طلب إحضاره، ودعا إلى الشيء أي: حثه على قصده، ويقال: دعاه إلى القتال، ودعاه إلى الصلاة، ودعاه إلى الدين، ودعاه إلى المذهب: حثه إلى اعتقاده وساقه إليه.<sup>1</sup>

ب- في الاصطلاح: حث الناس على التمسك بدين الله عز وجل ببذل وإخلاص، عن طريق أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر بحكمة وبصيرة وهدى وروية، من غير غلو ولا جفاء.<sup>(2)</sup>

## 2- الإصلاح :

أ- في اللغة: أصلح: أعاد شيئاً إلى حالة حسنة وأزال ما فيه من فساد أو عطب أو تلف، ومنه أصلح السيارة أو الثوب أو الساعة.<sup>(3)</sup>

ب- في الاصطلاح: هو تقويم وتصحيح الأخطاء أو الفساد الذي اعترى الفرد أو الجماعة في وقت من الأوقات للوصول إلى الحالة المستقيمة والسوية.<sup>(4)</sup>

## 3- الجمعيات:

أ- في اللغة: الجمعية من "جمع"، الجيم والميم والعين، أصل واحد، يدل على تضام الشيء، ويقال جمعت الشيء جمعاً، والجماع الأشابة من قبائل شتى.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> شوقي ضيف وآخرون (مجمع اللغة العربية)، المعجم الوسيط (ط: 4، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ-2004م)، مادة دعا، مج1، ص286.

<sup>(2)</sup> ظافر بن حسن آل جبعان، الدعوة إلى الله بالكتابة، (ط: 1؛ لا.م، لا.د، 1433هـ)، ص 9-10.

<sup>(3)</sup> الرازي، مختار الصحاح، (بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، 1410هـ-1990م)، ص 157.

<sup>(4)</sup> يونس محمود صادق ياسين، الإصلاح الأسري من منظور قرآني، رسالة ماجستير في أصول الدين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين: 2006، ص 23.

<sup>5</sup> أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط: 1، القاهرة، دار العلم للكتب، 1429هـ-2008م)، ص 396.

ب- في الاصطلاح: هي طائفة رسمية منظمة تتألف من أعضاء رسميين ومتطوعين، تقوم بالأعمال الخيرية متعددة النفع للآخرين وفق الأساليب والوسائل المشروعة نيابة عن المحسنين ابتغاء مرضاة الله، ثم خدمة الدعوة إلى الله، وتحقيقاً لأهدافها.<sup>(1)</sup>

#### 4- الخيرية:

أ - في اللغة: الحَيْرُ ضِدُّ الشَّرِّ<sup>2</sup>

ب - ب- في الاصطلاح : كل ما كان مرغوباً فيه ومنتفعاً به.<sup>(3)</sup>

### ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

#### 1- منهج الدراسة :

المنهج هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في الدراسة، أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من مشاكل أو حالة من الحالات، بقصد تشخيصها أو وصفها، وتحديد أبعادها بشكل شامل، يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها، ويتيح معرفة أسبابها ومؤثراتها، والأنماط التي تتخ ذها أو تتشكل فيها والعوامل التي أثرت أو تأثرت بها.<sup>(4)</sup>

ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب له هذه الدراسة، حيث عرف بأنه المنهج الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر ه ذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة.<sup>(5)</sup>

بالضبط سوف تكون دراستي على منهج دراسة حالة والتي تعرف بأنها منهج يقوم بتجميع الجوانب المتعلقة بشيء أو مؤسسة أو جماعة.<sup>(6)</sup>

(1) أحمد بن سليمان بن علي الفاجح، جهود جمعيات البرّ الخيرية في الدعوة إلى الله في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير في قسم الدعوة والاحتساب، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية: 1426هـ- 1427هـ، ص 5.

<sup>2</sup> الرازي، مختار الصحاح،(مرجع سابق)،ص71.

(3) دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها، رسالة ماجستير في الفقه المقارن، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية، غزة، 1433هـ/2012م، ص 4-5.

(4) محمد أحمد الخضيرى، الأسس العلمية، (لا.ط؛ القاهرة: مكتبة الأنجلو، 1992م)، ص 42.

(5) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي ، (ط:2، عمان: دار وائل، 1999م)، ص 46.

(6) عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي، (ط:2، دمشق: دار النميز، 2004م)، ص 177.

**2- مجتمع الدراسة :**

يعتبر مجتمع الدراسة إطاراً منهجياً للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون ه ذا الإطار مجتمعاً كبيراً أو صغيراً، وقد يكون إطار أفراد أو مدارس أو جامعات ...<sup>(1)</sup> وتتمثل عينة دراستي في جمعية من الجمعيات الخيرية لولاية الوادي بالجزائر، (جمعية الإرشاد والإصلاح - بمكتب حساني عبد الكريم-).

**3- عينة البحث :**

ونظراً لصعوبة القيام بالدراسة على جميع الجمعيات الخيرية بالجزائر وخاصة بولاية الوادي، فإني اتبعت أسلوب العينة، حيث عرفت العينة بأنها جزء من المجتمع ال ذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، وكان اختياري للعينة القصدية والتي يقصد بها الطريقة العمدية أو الاختيار بالخبرة، وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث، فالباحث مثلاً: عندما يختار عدد من المدارس التي يعرفها لتمثل جميع المدارس.<sup>(2)</sup> وتم اختيار عينة من الجمعيات الخيرية وهي جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب حساني عبد الكريم-.

**4- أدوات جمع البيانات :**

يعتبر استخدام أدوات جمع البيانات إحدى الأدوات المهمة في البحث العلمي بحيث يستخدمها الباحث مع جمع البيانات المطلوبة للبحث، وترتبط الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، بحيث يمكن استخدام أكثر من أداة في الدراسة الواحدة، والمهم أن يلم الباحث بكل جوانب موضوعه، أما في دراستي فقد استخدمت المقابلة، حيث تع رف "بأنها تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف المواجهة حيث أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو تغييرات لدى المبحوث أو التي تدور حول آرائه ومعتقداته".<sup>(3)</sup>

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية ورياضية (ط:1، الأردن: دار الثقافة، 2006م)، ص

95.

(2) عادل مرابطي وعائشة نحوي، العينة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة مُجْد خيضر - جامعة بسكرة-، ص 99.

(3) عبد الله مُجْد شريف، مناهج البحث العلمي، (ط:1، مصر: مكتبة الشعاع، 1996م)، ص 129.

**5- صعوبات الدراسة :**

- لقد واجهت في دراستي بعض الصعوبات وهي كالتالي:
- قلة وندرة الدراسات والبحوث في هذا الموضوع بالذات.
- صعوبة الالتقاء برئيس الجمعية حسب ظروفه العائلية والعملية.
- قلة وثائق ومستندات تتعلق بالجمعية لتفيدني في دراسة، سوى بعض المقابلات مع رئي س الجمعية.

**6- حدود الدراسة :**

- ونعني بحدود الدراسة: "دراسة المجال الجغرافي والزمني للدراسة".
- المجال الجغرافي: بلدية حساني عبد الكريم ولاية الوادي بالجزائر.
- المجال الزمني: تم إنجاز هذا البحث في مدة زمنية من منتصف جانفي إلى منتصف أفريل 2017.

# الإطار النظري



## الفصل الثاني : ماهية الدعوة والإصلاح

### والجمعيات الخيرية

#### المبحث الأول : ماهية الدعوة

المطلب الأول : الدعوة لغة

المطلب الثاني : الدعوة اصطلاحًا

المطلب الثالث : حكم الدعوة إلى الله

المطلب الرابع : وسائل الدعوة إلى الله

#### المبحث الثاني : ماهية الإصلاح

المطلب الأول : الإصلاح لغة

المطلب الثاني : الإصلاح اصطلاحًا

المطلب الثالث : الإصلاح في القرآن والسنة

المطلب الرابع : وسائل الإصلاح

#### المبحث الثالث : ماهية الجمعيات الخيرية

المطلب الأول : الجمعيات الخيرية لغة

المطلب الثاني : الجمعيات الخيرية اصطلاحًا

المطلب الثالث : حكم إنشاء الجمعيات الخيرية

المطلب الرابع : وسائل الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح



## المبحث الأول : ماهية الدعوة إلى الله

الدعوة إلى الله من أفضل الأعمال، وأقرب القربات، وأوجب الواجبات، فبعث الله تعالى صفوة خلقه من الأنبياء والرسل - عليهم الصلاة والسلام - للقيام بها، ووعد القائم بها أجراً عظيماً وثواباً جزيلاً في الدنيا والآخرة، بل إن الله عز وجل جعلها شعاراً لأتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام.

### المطلب الأول : الدعوة لغة

جاءت الدعوة في " المعجم الوسيط": الطلب، يقال دعا بالشيء أي: طلب إحضاره، ودعا إلى الشيء أي: حثه على قصده، ويقال: دعاه إلى القتال، ودعاه إلى الصلاة، ودعاه إلى الدين، ودعاه إلى المذهب: حثه إلى اعتقاده وساقه إليه.<sup>(1)</sup>

### المطلب الثاني : الدعوة اصطلاحاً

ويمكننا استخلاص المعنى الاصطلاحي للدعوة من معناه اللغوي السابق وهو: ((الطلب والحث على الشيء والسوق إليه...)). فيتضمن معنى الدعوة إلى الإسلام وطلب الناس وسوقهم إليه، وحثهم على الأخذ به.

ويشمل تعريف الدعوة الإسلامية مراحل الدعوة الثلاث: التبليغية، والتكوينية، التنفيذية من جهة، ويحتوي على عمل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام عامة وعمل نبينا محمد ﷺ خاصة. ومن جهة أخرى، أرى أن تعريف الدعوة الإسلامية اصطلاحاً بأنها: ((تبليغ الإسلام للناس، وتعليمه إياهم، وتطبيقه في واقع الحياة)).<sup>(2)</sup>

(1) شوقي ضيف وآخرون (مجمع اللغة العربية)، المعجم الوسيط (مرجع سابق)، مادة دعا، مج 1، ص 286.

(2) محمد أبو فتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة، (ط: 3؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1415هـ/1995م)، ص 16-17.

### المطلب الثالث : حكم الدعوة إلى الله

اتفق العلماء على وجوب الدعوة، واختلفوا في نوعية الوجوب، هل هو على وجوب التعيين؟ أم على الكفاية؟ وتوسع كل طرف على الاستدلال على قوله بالنصوص الشرعية والأدلة العقلية، مما يشعر المطلع على هذا الخلاف والاستدلال بالبعد بين القولين، والأثر الكبير لهما في جانب العمل. والذي رأيتُه بعد متابعة القولين وأدلتهما، أن الخلاف بينهما أشبه بالخلاف النظري، وتضييق المسافة بينهما في الجانب العملي.

وقبل أن أقرر هذه النتيجة، لابد من إمامة جملة بأصل الخلاف في المسألة مع الاستدلال عليه ، فأقول :

استدل العلماء القائلون بالوجوب العيني بأدلة منها:

1- بأن لفظة «من» في قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١١٠﴾﴾<sup>(1)</sup>. هي للبيان والتبيين، وليست للتبعيض وذلك بقرينة الأدلة الأخرى التالية ، فتنفيذ هذه الأدلة عندهم بتوجيه الخطاب بالدعوة إلى جميع المكلفين ، فتكون الدعوة واجبة على كل فرد مسلم بقدر استطاعته.

2- بعموم قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٣﴾﴾<sup>(2)</sup>. فجعلت الآية الدعوة سمة عامة من سمات الأمة المسلمة، فتكون واجبة عليها جميعاً.<sup>3</sup>

(1) سورة آل عمران، الآية 104.

(2) سورة آل عمران، الآية 110.

<sup>3</sup> محمد أبو فتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة (مرجع سابق)، ص31.

3- ويقول أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان)).<sup>(1)</sup> وإن «من» من ألفاظ العموم فيعم الحكم.

4- وبعموم قول مسدد عن بشر ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((ليبلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه)).<sup>(2)</sup> واستدل العلماء القائلون بالوجوب الكفائي بأدلة منها:

1- بأن لفظة «من» في قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>(3)</sup> هي للتبعض، وذلك بقريضة الأدلة التالية.

2- ويقول سبحانه: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

3- ولأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عمل يحتاج إلى علم وبصيرة بالشروط والأحوال، وهذا لا يتوفر في جميع المسلمين، فيكون الواجب على من توفر فيه الشرط، فإذا قام بواجب الدعوة من توفرت فيهم الشروط سقط الإثم عن الباقي، إلى غير ذلك من الأدلة.<sup>5</sup>

(1) أخرجه: الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، ت261هـ- صحيح مسلم (ط:1، دار الطيبة للنشر والتوزيع، 1427هـ-2006م) كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا من الخير، وكون ذلك من الإيمان، رقم 75، ص 41-42.

(2) أخرجه: الإمام عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت256هـ، صحيح البخاري، (ط:1؛ دمشق-بيروت: دار ابن كثير، 1423هـ-2002م) كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم «ربّ مبلغ أوعى من سامع»، رقم: 67، ص 29.

(3) سورة آل عمران، الآية 104.

(4) سورة التوبة، الآية 122.

(5) محمد أبو فتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة (مرجع سابق)، ص32.

وقد اختلف العلماء أيضا في ترجيح أحد القولين على الآخر، فمنهم من رجح القول الأول، ومنهم من رجح القول الثاني، ولا أرى حاجة للدخول في هذه التريجيات مادام الخلاف في نظري خفيفا ليس له من أثر عملي كبير، وذلك لما يلي :

1- الاتفاق بين الطرفين على أصل الوجوب.

2- ولأن الذين قالوا بالوجوب الكفائي، يتفقون مع الآخرين بأنه إذا لم تحصل الكفاية لم يسقط الحكم عن الباقي، ويبقى الخطاب متوجها إلى الجميع حتى تتحقق الكفاية، وإذا لم تتحقق الكفاية أتم الجميع.

3- ولأن الذين قالوا بالوجوب العيني، قيدوا الوجوب بالاستطاعة، فمن لم يكن عالما بحكم المنكر لا يعد مستطيعا بالاتفاق، وكذلك من كان عاجزا عن تغيير المنكر سقط عنه الوجوب، فلا يترتب على القول بالوجوب العيني حرج على أحد.

4- ولأنه لو سقط الوجوب بقيام من تتحقق بهم الكفاية، بقي حكم الندب، فيندب جميع المسلمين إلى القيام بالدعوة استدلالا بقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾<sup>(1)</sup>

وبغير ذلك من نصوص شرعية ترغب في الدعوة وترتب على فعلها الثواب العظيم.

هذا كله من جهة، ومن جهة أخرى؛ إن تصور تحقق الكفاية في جانب الدعوة أمر شبه

مستحيل، لأن للدعوة الإسلامية مجالين أساسيين :

أ- دعوة غير المسلمين للإسلام.

ب- دعوة المسلمين أنفسهم إلى الإسلام، على مختلف درجاتهم فيه ومختلف أصناف المدعوين.

وكلا المجالين متجدد، وتستمر الحاجة إلى الدعوة فيه، ولا يمكن أن تتصور الكفاية فيهما إلا

على نطاق نادر ومحدود.<sup>2</sup>

(1) سورة فصلت، الآية 33.

<sup>2</sup> محمد أبو فتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة (مرجع سابق)، ص 33.

ومن هنا كانت النصيحة مطلوبة من جميع المسلمين، بل كان الدين النصيحة، كما صرح بذلك تميم ابن أوس الداري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه، ورسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم»<sup>(1)</sup>.

وكان التواصي بالحق والتواصي بالصبر شرطين أساسيين من شروط النجاة في الحياة كما صرح عز وجل بذلك في القرآن الكريم في سورة العنكبوت<sup>(2)</sup>.

### المطلب الرابع : وسائل الدعوة

ويشمل هذا المطلب على تعريف الوسيلة الدعوية وبيان أنواعها إجمالاً.

#### أولاً : تعريف الوسيلة الدعوية

الوسيلة في اللغة مصدر من فعل ثلاثي و سَلَّ، ومن معانيها: الرغبة والطلب، ويقال و سَلَّ إذا رغب، والواصل: الراغب إلى الله عز وجل<sup>(3)</sup>. والوسيلة هي: ما يتقرب به إلى الغير، والجمع الوصيل والوسائل<sup>(4)</sup>. وهي أيضاً (القربة)<sup>(5)</sup>. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) الإمام الحافظ أبي الحسن المسلم، صحيح مسلم، (المرجع السابق)، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، رقم: 55، ص 44.

(2) مُجَّد أبو فتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة، (مرجع سابق)، ص 34.

(3) أبو الحسن بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام مُجَّد بن هارون، (لا.ط، دار الفكر، لا.م، 1339هـ-1973م)، ج6، ص 110.

(4) إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط1، القاهرة، دار العلم للملايين، 1376هـ-1956م)، مج5، ص 1841.

(5) ابن منظور، لسان العرب المحيط، ترتيب: يوسف خياط: تقديم: عبد الله العلايلي، (لا.ط، بيروت، دار الجيل، 1408هـ-1988م)، مج6، ص 927.

(6) سورة المائدة، الآية 35.

والمعنى الأول (ما يتقرب به إلى الغير) ، هو المعنى المراد ، فيكون تعريف وسائل الدعوة إذن :  
(ما توصل به إلى الدعوة). أي ما يستخدم لتبليغ الإسلام للناس، وتعليمهم إياه، وتطبيقه في حياتهم.<sup>(1)</sup>

وقد عرف البيانوي الوسيلة الدعوية في كتابه مدخل إلى علم الدعوة بأنها: «ما يتوصل به الداعية إلى تطبيق مناهج الدعوة من أمور معنوية ومادية».

### ثانياً : أنواع وسائل الدعوة إجمالاً

تظهر كثرة أنواع الوسائل الدعوية من تعريف الوسائل بأنها ما يتوصل به من أمور معنوية ومادية، وما أكثر ما يحتاج إليه الداعية من هذه الوسائل الموصلة، وإنما من خلال هذا التعريف يمكننا تقسيم الوسائل الدعوية إلى قسمين أساسيين :

أ- الوسائل المعنوية.

ب- الوسائل المادية.

ونريد بالوسائل المعنوية: جميع ما يعين الداعية على دعوته من أمور قلبية، أو فكرية، وذلك كالصفات الحميدة، والأخلاق الكريمة، والتفكير، والتخطيط، وما إلى ذلك من أمور تُحس ولا تُلمس، وإنما تعرف بآثارها ...

ونريد بالوسائل المادية جميع ما يعين الداعية من أمور محسوسة أو ملموسة، وذلك كالقول، والحركة، والأدوات، والأعمال ...

ونظراً لكثرة الوسائل المادية وتنوعها اصطلاحاً على تقسيمها إلى ثلاثة أنواع أساسية هي:

- 1- الوسائل الفطرية: وهي الوسائل الموجودة في فطرة الإنسان وجبلته وتنمو بنموه، كالقول والحركة.
- 2- الوسائل الفنية (العلمية): وهي الوسائل التي يكسبها الإنسان كسباً، ويتعلمها، ويتفنن في إيجادها وتطويرها، كالكتابة، والإذاعة، والتلفاز، وما إلى ذلك ...<sup>2</sup>

(1) إبراهيم بن عبد الحليم عابد، وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، مذكرة دكتوراه في الدعوة والاحتساب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1427/05/7هـ، ص 11.

<sup>2</sup> البيانوي، مدخل إلى علم الدعوة، (مرجع سابق)، ص 282.

**3- الوسائل التطبيقية (العملية):** وهي ما يقابل الوسائل النظرية من: إعمار المساجد، وإنشاء المؤسسات الدعوية، وإقامة النوادي، والمخيمات، والجماعات، والمنظمات الدعوية، والجهد في سبيل الله ... وما إلى ذلك.<sup>(1)</sup>

وسنقف على إحدى أنواع الوسائل التطبيقية التي نخدم بحثنا وهي: وسيلة إقامة الجماعات والمنظمات الدعوية.

### أولاً: تعريف الجماعات والمنظمات الدعوية

غالباً ما تطلق الجماعات والمنظمات الإسلامية على المؤسسات الدعوية ذات الأهداف العامة، كما تطلق (الجمعيات) و(الهيئات)، على المؤسسات الدعوية ذات الأهداف الخاصة، فيقال: جماعة دعوية ومنظمة دعوية، كما يقال: هيئة خيرية، أو جمعية خيرية وهكذا ... ويمكننا أن نعرف الجماعات والمنظمات الإسلامية بأنها: ((مجموعة من الناس، التقت على هدف واحد، ضمن إطار تنظيمي واحد)).

### ثانياً: أنواعها

ويمكن أن نقسم الجماعات والمنظمات الإسلامية الدعوية إلى نوعين أساسيين:

أ- المنظمات الرسمية.

ب- المنظمات الشعبية.

نريد بالمنظمات الرسمية: ما كان له طابع رسمي كالدولة، أو كان منبثقا عن الدولة، أو معترف به من جهة الدولة، وذلك مثل: رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، والرئاسة العامة للبحوث العلمية والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية، وما إلى ذلك ...

ونريد بالمنظمات الشعبية: ما ليس له طابع رسمي، وأنشأها أفراد، ولم تعترف بها الدولة، وذلك مثل: جماعة الإخوان المسلمين في بعض الدول الإسلامية، والجماعة الإسلامية في باكستان والهند ... وما إلى ذلك من الجماعات الإسلامية الشعبية الكثيرة.

(1) البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة، (مرجع سابق)، ص 283-284.

### ثالثاً : أهميتها وخصائصها

تبرز أهمية وخصائص الجماعات والمنظمات الإسلامية من عدة حيثيات وهي:

1- من حيث الشكل.

2- من حيث الهدف.

3- من حيث المضمون.

**1- من حيث الشكل:** فهي عمل جماعي وليس عمل فردي.

**2- من حيث الهدف:** فإن الجماعات الإسلامية عموماً تهدف إلى التعاون على تحقيق مرضاة الله عز وجل على جميع المستويات ومختلف الميادين.

**3- من حيث المضمون:** فإن مضمون العمل الجماعي يقوم على ثلاثة أسس هامة، وهي:  
التخطيط والتنظيم، والتطبيق والتنفيذ، والمتابعة لذلك كله.<sup>(1)</sup>



(1) البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة، (مرجع سابق)، ص 332-338.

## المبحث الثاني : ماهية الإصلاح

الإصلاح هو الركن الذي ينبغي له الوجود عند كل بني البشر، ولا يستقيم حياة الإنسان دونه، فهو للسعادة أساس، وللحياة ركن، وللإنسانية شرط، ولتحقيق الخلافة مدلول؛ ولقد كثر الكلام عن الإصلاح في العالم أجمع، وأصدرت كتب ومجلات وجرائد، والأهم من ذلك فالأمة الإسلامية رأت الفساد في جميع النواحي، في السياسة والأخلاق والفكر والاقتصاد والاجتماع، لذا قاموا بتأسيس وتشكيل الأحزاب والجمعيات لغرض الإصلاح أملاً في إصلاح الأمة وما فسد فيها في جميع المجالات وخاصة في مجال الدعوة إلى الله.

## المطلب الأول : الإصلاح لغة

جاء في "لسان العرب": «مادة (إصلاح) مشتقة من فعل أصلح، صلح، صلح، وتدل على التغيير في حالة الفساد، أي: إزالة الفساد عن الشيء، ويقال أيضاً: هذا يصلح لك أي: يوافقك ويحسن بك، ويقال أيضاً: صالح لكذا أي: فيه أهلية للقيام به، وبصفة عامة الصلاح ضد الفساد»<sup>(1)</sup>.

وفي معجم "مقاييس اللغة": «استصلح الشيء ضد إستفسد، والمصلح اسم فاعل، والمصلحة ما يترتب على الفعل ويبعث إلى الصلاح، ومنه يسمى ما يتعاطاه الإنسان من الأعمال الباعثة على نفعه أو نفع قومه بالمصلحة»<sup>(2)</sup>.

وورد في "مختار الصحاح": «أصلح: أعاد شيئاً إلى حالة حسنة وأزال ما فيه من فساد أو عطب أو تلف، ومنه أصلح السيارة أو الثوب أو الساعة»<sup>(3)</sup>.

وفي "المنجد في اللغة العربية": «الإصلاح هو الذي تكون غايته الإصلاح»<sup>(4)</sup>.

(1) ابن منظور، لسان العرب، (مرجع سابق)، "مادة صلح"، مج3، ص 462.

(2) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد بن هارون، (ط:1، بيروت - لبنان، دار الجليل، 1411هـ - 1991م)، مج3، ص 303.

(3) الرازي، مختار الصحاح، (مرجع سابق)، ص 157.

(4) لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، (ط:1، بيروت - لبنان، دار المشرق، 2000م)، ص 848.

وفي "المصباح المنير": «الإصلاح هو الإتيان بالصّلاح، فقال: أصلح، أتى بالصّلاح، وهو الخير والصواب، وأصلح بينهم بمعنى وفق، وتصالح القوم وإصلاح القوم هي خلاف تخصصوا واختصموا»<sup>(1)</sup>.

لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾<sup>(2)</sup>.  
وبالنظر إلى ما سبق ذكره في شأن الإصلاح من الناحية اللغوية فإن حاصل ما تم عرضه يلتقي في معنى واحد تقريباً وهو: (أن الإصلاح يعني إزالة الفساد سواء ما يلحق الأعمال أو الأشياء أو العلاقات، حسب ما تم تفصيله في المعجم الوسيط)<sup>(3)</sup>.

### المطلب الثاني : الإصلاح اصطلاحاً

وردت مادة "أصلح" في القرآن الكريم في مواضع عدة وبصيغ مختلفة، فذكر العلماء في كتبهم تعريفات كثيرة، وذلك حسب المقام الذي ذكرت فيه، فنجد منها:

- ما جاء في "روح المعاني": «أن الإصلاح هو إصلاح العمل، أو الدخول في الصلاح، وذكر أن بعضهم فسره على أنه الاستقامة على التوبة، ولعله مندرج في التوبة ومكمل لها»<sup>(4)</sup>.
- وذكر "الماوردي" في كتابه: «أن الإصلاح هو فعل الصلاح، ويكون إصلاح الدنيا بالعدل والآخرة بالعبادة»<sup>(5)</sup>.
- كما جاء في "مجالس التذكير" أن: «الإصلاح هو إرجاع الشيء إلى حالة اعتداله بإزالة ما طرأ عليه من فساد»<sup>6</sup>.

فالإصلاح إذا هو فعل الصلاح والخير سواء بإزالة فساد أو تحسين صالح أو إيجاد صالح.

(1) الفيومي، المصباح المنير، (ط:2، صيدا-بيروت، المكتبة العصرية، 1418هـ-1997م)، ص 132.

(2) سورة الحجرات، الآية 10.

(3) فايزة عدلي، الإصلاح في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، مذكرة ماجستير في العلوم الإسلامية (كتاب وسنة)، جامعة الجزائر

1- خروبة- قسم العقائد والأديان، (2011م-2012م)، ص 20.

(4) الألوسي، رُوح المعاني، (ط:1، بيروت - لبنان، دار الفكر، 1414هـ-1994م)، مج8، ج14، ص 368.

(5) الماوردي، النكت والعيون، (لا.ط، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، لا.ت)، مج2، ج3، ص 497.

<sup>6</sup> عبد الحميد بن باديس، مجالس التذكير، (ط:1، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، 1416هـ-1995م)، ص73.

### المطلب الثالث : الإصلاح في القرآن والسنة

هناك العديد من الآيات في القرآن الكريم والأحاديث في السنة النبوية التي تأمرنا وتحثنا على الإصلاح في المجتمع وما طرأ عليه من فساد، وكذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لذلك سوف نذكر بعض الآيات والأحاديث النبوية التي أخبرتنا بالإصلاح وإزالة الفساد.

#### أولاً : الإصلاح في القرآن الكريم

حث القرآن الكريم أفراد المجتمع على السعي في إصلاحه ونهاهم عن الإفساد فيه فقال سبحانه وتعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢١ ﴾ (1)

وقال سبحانه: ﴿ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ ﴾ (2).

وأخبرنا القرآن الكريم أن الإصلاح صفة المؤمنين اللازمة لهم، لقوله تعالى: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦١ ﴾ (3) والمعروف الذي يأمر به: هو اسم جامع لكل ما طلبه الشرع، والمنكر الذي ينهى عنه: هو كل ما نهى الشرع المطهر عنه، ويدخل في ذلك بداهة كل ما يصلح المجتمع ويطهره من فساد.

وهو أمر يتوارثه أهل الإيمان ويوصى به كبيرهم وصغيرهم، كما قال لقمان لابنه: ﴿ يَبْنِي أَيْمَانَ الصَّلَاةَ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٧ ﴾ (4) 5(4)

(1) سورة المائدة، الآية 02.

(2) سورة الأعراف، الآية 56.

(3) سورة التوبة، الآية 71.

(4) سورة لقمان، الآية 17.

<sup>5</sup> أنظر الموقع: (<http://Articles.islamweb.net>) يوم، 08-02-2017، على الساعة 19:21.

وقد ذم القرآن المفرطين في العمل على الإصلاح والدعوة إليه حتى هلك قومهم: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَبْهَتُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾﴾<sup>(1)</sup>

أي: هلا كان منهم أصحاب طاعة ودين وعمل ينهون قومهم عن الفساد في الأرض؟<sup>(2)</sup>

### ثانياً : الإصلاح في السنة النبوية

جاء في السنة أحاديث كثيرة تقرر مسؤولية الفرد عن إصلاح المجتمع، وأوضحها وأشهرها ما رواه مسلم في صحيحه عن "أبي سعيد الخدري رضي الله عنه" قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك من أضعف الإيمان».<sup>(3)</sup>

فقوله صلى الله عليه وسلم "فليغيره" فهو أمر إيجاب بإجماع الأمة، وقد تطابق على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة النبوية وإجماع الأمة، وهو أيضاً من النصيحة التي هي الدين.<sup>(4)</sup><sup>(5)</sup>

فالمسلم يسعى ما أمكنه لدفع الشر ومنعه وتغييره بطاقته، فإن لم يقدر على إزالته كرهه بقلبه ولم يرضى عنه، ولم يقبل به، وإن كان أضعف الإيمان إلا أنه لازم؛ لأن كراهية المنكر هي أولى منازل السعي لإنكاره متى أمكن ذلك، فإن لم يتمكن كان قد أدى ما عليه.

ومن هنا نصل أن الإصلاح وظيفه وصفة كل مسلم ومسلمة، فعلى الفرد يسعى لإصلاح مجتمعه وما طرأ عليه من تغيير ومفاسد من أكبر الطرق إلى أصغرها؛ أي من اليد إلى أضعف الإيمان وألا وهو القلب، حتى ينعم ويكسب مرضاة الله عز وجل في الدنيا والآخرة.

(1) سورة هود، الآية 116.

(2) أنظر الموقع: (<http://Articles.islamweb.net>) يوم، 08-02-2017، على الساعة 19:21.

(3) أخرجه مسلم، (المرجع السابق)، كتاب الإيمان، باب "بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان"، رقم 49، ص 41.

(4) الإمام الحافظ محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف، شرح النووي على مسلم (631هـ-676هـ)، (لا.ط، السعودية، دار المؤمن للتوزيع، لا.ت)، كتاب الإيمان، باب "بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان"، رقم 49، ص 124.

(5) أنظر الموقع: (<http://Articles.islamweb.net>) يوم، 08-02-2017، على الساعة 19:40.

### المطلب الرابع : وسائل الإصلاح

لا شك أن وسائل الإصلاح لا يمكن حصرها بعد ولا بأسلوب، إذ في كل مكان وزمان الوسيلة التي تناسبه، ولن تعدم الأمة من عقول شبابها من إيجاد الوسائل والحلول التي يكتب لها الإصلاح والتوفيق بإذن الله تعالى، فمن وسائل الإصلاح :

#### • الدعاء :

فهو من أعظم وسائل الإصلاح النافعة، وهو السلاح المعطل عند الكثير، وقد فرطوا به، إما جهلاً أو قلة بقين بأثره، فلا تغفل عن هذه الوسيلة، ومدّ أكف الضراعة إلى الله تبارك وتعالى بأن يصلح الحال، وأن يعينك على القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

#### • الالتفاف حول العلماء :

لا شك أن للعلماء والدعاة مكانة في المجتمع عند العامة والخاصة، والله الحمد، ولمواقفهم في المجتمع أثر واضح وملمووس، وقد ينشغل الواحد منهم لسبب ما عن متابعة المنكرات، فكن عوناً لهم، بتذكيرهم بالله وبيان مسؤوليتهم، وأن سكوتهم سبب في تفشي المنكرات، والسعي عن طريقهم إلى إنكارها، إما مباشرة أو الكتابة لهم، فالالتفاف حول العلماء وبيان الواقع لهم إما مباشرة والكتابة لهم، ومن ثمّ مطالبتهم بالمناصحة والكتابة، وسيلة من وسائل الإصلاح، التي نحن عنها غافلون!.

#### • تضافر الجهود بين الشباب :

الشباب ذو حماسة لا تفتقر، فإذا تضافرت جهودهم واتحدت في إنكار المنكرات، فإن لها النتائج الطيبة والملموسة، وهذا ما يشهد به الواقع، فهذا يكتب للعلماء وهذا يتصل على الجهة المسؤولة وهذا يذهب إلى صاحب المنكر، وهذا يخاطب من بيده الحل والعقد... إلخ، فلو عقد الشباب العزم والسعي لإنكار المنكرات، وسلك كل واحد منهم وسيلة من وسائل الإصلاح، لنفع الله بالجهود.<sup>1</sup>

(1) أنظر الموقع: ( <http://Articles.islamweb.net> ) يوم 2017/03/17، على الساعة 20:27.

• متابعة المنكرات :

لا شك أن متابعة المنكرات، والسعي من أول أمرها لإنكارها، يحول دون تفشيها أو تقليلها في المجتمع، وأقل ما يجب عليك رعاك الله، هو الكتابة عنها، وبيانها للعلماء، وللجهات المسؤولة، فهذا يتابع ما ينشر في الجرائد والمجلات من مقالات وقصائد، وهذا ينظر ما يفشى في الأسواق من منكرات، وكل يسعى لإخمادها من طرق متعدد.

• الكلمة الهادفة :

إن الكلمة الهادفة إذا خرجت من قلب صق ناصح، فإن الله تعالى يبارك في أثرها، سواء بخطبة أو كلمة بعد صلاة، أو في مجلس عام، أو حتى حديث خاص مع أحد الأشخاص.

• القدوة :

وهي الدعوة الصامتة، المتمثلة بالقيام بما أمر الله تعالى به، واجتناب ما نهى الله تعالى عنه، مع التخلق بمكارم الأخلاق.

• المراسلة :

ما أبلغ أثر الرسالة الشخصية على قارئها، متى كتبت بأسلوب لبق مهذب، إنها حديث مباشر هادئ، يعطي الآخر فرصة التفكير والمراجعة والتصحيح فيراسل العلماء والمسؤولين، وكل صاحب منكر، سواء في محل تجاري، أو جهة حكومية... إلخ.

• الشريط الإسلامي :

لقد ساهم الشريط الإسلامي في نشر الوعي في المجتمع بشتى طبقاته، وذلك إما بإعداد مادة الشريط التي تحتوي على معالجة بعض المنكرات، أو بتوزيعه على طبقات المجتمع ولكن ما يناسبه، وكم سمعنا وأينا أثرها، فهذا كُتبت له الهداية بسبب شريط قُدم له هدية، فالله الحمد والمنة، وما أجمل صنيع ذلك الشاب الذي جعل في سيارته بعض الأشرطة والكتيبات؛ لتوزيعها عند الحاجة، على الشباب أو غيرهم.<sup>1</sup>

(1) أنظر الموقع: ( http://Articles.islamweb.net ) يوم 2017/03/17، على الساعة 20:27.

### • الكتاب أو الكتيب :

إما بتأليفه، أو الإشارة للمؤلف بأن يكتب عن منكر ما، أو السعي إلى توزيعه ونشره، فهذا غلام في سن الثالثة عشر جال على أصحاب محلات الحلاقة الممتلئة بالمجلات الهابطة، وسعى لاستبدالها بالكُتُبِبات والقصص الهادفة وبعض المجلات النافعة، فبارك الله في مسعاه، فأين الشباب عن ذلك؟.

### • النشرة المطوية :

هي تماماً مثل ما بين يديك، سهلة المناولة، قصيرة الكلمات، لا تأخذ وقتاً في قراءتها، وهي تحتوي على معالجة موضوع ما، ... فإما أن تكتب وتؤلف وتنشر، أو أن تشير على المؤلف بأن يكتب ويعالج قضية ما. ولقد أصدرت بعض دور النشر، جملة من النشرات المطوية بمظهر جميل وجذاب، فلا تتوانى بالاستفادة منها وتوزيعها.

### • المشاركة في وسائل :

كَهَاتِرِ الخَبَثِ بَهَا؛ إلا يوم تخلينا عن المشاركة فيها، سواء بالكتابة في الجرائد والمجلات أو غيرها، وهي تطبع وتنشر بمئات الآلاف، ولا شك أن الكتابة فيها أو الرد على ما يكتب وإن لم ينشر فإنه يعدُّ هُوشراً لأربابها أن هناك طبقة من القراء تطالب بأن يحترم فكرها، وأنهم على يقظة لما يمس هذا الدين وأهله وعاداته، فحسبك أن ذلك يجعل لديهم احتساباً للقارئ الذي يتابع ما ينشرونه، وإن المساهمة في المجلات الإسلامية المنتزعة بالمنهج الصحيح، سواء بالدعم المالي أو المعنوي أو الفكري يعد دعماً لها إذ هي وسيلة من وسائل الإصلاح.

### • الاتصال الهاتفي :

وسيلة لا تحتاج إلى كبير أو كثير عناء، بقدر جلسة هادئة مع سماعة الهاتف أو جهاز الفاكس، والإنكار على أصحاب المنكرات، بالتذكير والتخويف بالله، أو كذلك تبليغ العلماء عن المنكرات أو للجهات المسؤولة.<sup>1</sup>

(1) أنظر الموقع: ( <http://Articles.islamweb.net> ) يوم 2017/03/17، على الساعة 20:27.

### • المقاطعة لصاحب المنكر :

دخل أحد الفضلاء في إحدى المحلات التجارية، فقبل أن يدفع له الحساب، شاهد علب الدخان في المحل، فانتفى عن شراء السلع، قائلاً: والله ما منعي إلا بيعك للدخان، فلو أن كل واحد منا قاطع أصحاب المنكرات، لما عَزَّ سوقه، ولما راجت بضاعته، ولكن نحن الذين دعمناهم من حيث لا نشعر !.

### • الشكر والثناء :

كان النبي ﷺ يسلكه في أصحابه - رضي الله تعالى عنهم - وهو من أبلغ وسائل الإصلاح، وقليلٌ " سالكه، حيث إنه من أسباب الثبات على المعروف، في زمن تفتت فيه المنكرات، فكما نُنكر على صاحب المنكر، فحريُّ بنا أن نشكر ونثني على صاحب المعروف، ليجد العزة في تمسكه بالمعروف وليثبت عليه.<sup>1</sup>

وهكذا لو قام كل واحد منا بمسؤوليته، في الدعوة والإصلاح، واستخدم قدراته وإمكانياته، في إصلاح المجتمع، ابتداءً بنفسه وأهله، ثم إلى كل صاحب منكر، لما جاهر الفساق بمنكراتهم، فهذه مجلة ماجنة، وهذه كلمة سيئة في جريدة، وهذا منكر في دائرة، وهذا محل بيع الحرام، وهذا فعل منكراً بنفسه، أو مع غيره، إلى غير ذلك، فلو استثمرنا كل الوسائل من دعاء، ورسالة، والتفاف، وتضافر، ومتابعة، وغيرها... مع هؤلاء جميعها لأثمر الجهد، ولكن نعوذ بالله أن نكون من الغناء، فيا أخي الكريم احذر أن تكون ممن وصفوا آنفاً، ولا يكن التزامك التزاماً أجوف، لا دعوة ولا إصلاح.



(1) أنظر الموقع: ( <http://Articles.islamweb.net> ) يوم 2017/03/17، على الساعة 20:27.

### المبحث الثالث : ماهية الجمعيات الخيرية

لأجل أن يتواصل فعل الخير في الأمة الإسلامية، وتنظم مسيرة الأعمال الخيرية؛ أنشئت جمعيات متخصصة تعنى بالأعمال الخيرية، الأمر الذي جعل لمثل هذه الجمعيات أثراً واضحاً على مسيرة الدعوة الإسلامية، وتيسير أمور المحتاجين من الفقراء ، وتشجيع المحسنين للبذل في أبواب الخير المتنوعة.

#### المطلب الأول : الجمعيات الخيرية لغة

##### أولاً : الجمعية لغة

جاء في "معجم اللغة العربية المعاصرة": «الجمعية من "جمع"، الجيم والميم والعين، أصل واحد، يدل على تضام الشيء، ويقال جمعت الشيء جمعاً، والجماع الأشابة من قبائل شتى».<sup>(1)</sup>

##### ثانياً : الخيرية لغة

جاء في "معجم الصحاح": الخير ضد الشر.<sup>(2)</sup>

#### المطلب الثاني : الجمعيات الخيرية اصطلاحاً

##### أولاً : الجمعية اصطلاحاً

الجمعية طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة، ومنها: الجمعية الخيرية الإسلامية، والجمعية التشريعية، والجمعية التعاونية، والجمعية العلمية، والجمعية الأدبية.<sup>(3)</sup>

والجمعية جماعة من الأفراد ينتظمون في عمل جماعي مشترك حس قانون داخلي، لهدف وقصد معين، "جمعية ثقافية"، "جمعية فنية".<sup>(4)</sup>

(1) أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (مرجع سابق)، ص 396.

(2) الرازي، مختار الصحاح، (مرجع سابق)، ص 71.

(3) ابن منظور، لسان العرب، (المرجع السابق)، مج 4، ص 264.

(4) أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، (المرجع السابق)، مج 3، ص 2441.

### ثانياً : الخيرية اصطلاحاً

والخير " كل ما يبعث الرضا والاستحسان، والخير ما هو مطابق للفضيلة، ويرى بعض العلماء: أن الخير قيمة من طبيعة الفعل الإنساني، لا تتغير بتغير الزمان والمكان".<sup>(1)</sup> ويكاد العمل الخيري في كل زمان ومكان لا تخرج أبعاده، وأنشطته، وبرامجه، عن المجالات الثلاثة:

1. الصدقة.

2. المعروف.

3. الإصلاح.<sup>(2)</sup>

وهي المذكورة في الآية الكريمة ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ مَّجْمُوعٍ إِلَّا مَنَ أَمْرٍ بَصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾<sup>(3)</sup>.

### ثالثاً : الجمعيات الخيرية اصطلاحاً

معنى الجمعية الخيرية اصطلاحاً: "أية هيئة مؤلفة من سبعة أشخاص فأكثر، غرضها الأساسي تنظيم مساعيها لتقديم الخدمات الاجتماعية لمواطنين دون أن تستهدف من نشاطها، وعملها، جني الربح المادي واقتسامه، أو تحقيق المنفعة الشخصية، أو تحقيق أية أهداف سياسية".<sup>(4)</sup>

### المطلب الثالث : حكم إنشاء الجمعيات الخيرية

من المعلوم أن الحكم على فرع تصوره، فلا يمكن لإنسان أن يحكم على شيء بالنفي أو الثبات إلا بعد معرفة ماهيته وأركانه وقواعده وشروطه، وإن عمل الجمعيات الخيرية ظاهر من اسمها "خيرية"، يعني لأفعال الخير؛ من كفالة الأيتام، والسعي على الأرمال، وبناء المساجد، وقضاء الديون، وتزويج

(1) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شكر، (ط:1، بيروت، دار الرسالة، 2000م)، مج9، ص 201.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير، (لا.ط، تونس، الدار التونسية للنشر، 1984م)، مج5، ص 200.

(3) سورة النساء، الآية 114.

(4) حاضر إدريس آدم، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله تعالى في غانا، مذكرة ماجستير في الدعوة، كلية العلوم الإسلامية، قسم الدعوة، جامعة المدينة العلمية بماليزيا، 1436هـ-2015م، ص 16.

العزب، وكفالة طلبة العلم، ونحو ذلك من أعمال البر والإحسان، ورأس مال الجمعيات من صدقات وزكوات أهل اليسار والغنى، هذا هو أصل عمل الجمعيات الخيرية.

وبناء على ذلك فإن حكم إنشاء الجمعيات والمؤسسات الخيرية يكون بناءً على المنهج الذي تتبعه هذه المؤسسات في عملها، وبالتالي يمكن أن يخضع لأحكام التكليفية الخمسة.

\* فيكون واجباً ما إذا عينت هذه المؤسسات الخيرية سبيلاً لمساعدة المحتاجين، ولأبواب خيرية متعددة التي حث عليها الإسلام، لأنه من العلوم أن من القواعد الشرعية المرعية؛ أن الوسائل إذا عينت طريقاً لازماً لتحقيق المقاصد والغايات، فإنها تأخذ حكم الوجوب أي "ما لم يتم الواجب إلا به فهو واجب"، ومن المعلوم أيضاً أن حفظ النفس من الضروريات الخمس الواجب الحفاظ عليها، فإن عينت المؤسسات الخيرية طريقاً لحفظ النفس من الهلاك، فتأخذ حكم الوجوب.

\* وأما إذا كانت المؤسسات الخيرية تساند الدولة في مسؤولياتها بمساعدة المحتاجين والقضاء على مشكلة الفقر في المجتمعات، فيكون حكمها الندب.

\* وبالمقابل قد يكون إنشاء هذه المؤسسات محرماً، إذا تسبب إنشائها بحدوث التنازع والاختلاف، وكانت كل واحدة تظلل الأخرى وتنقد أعمالها، فإن الضرر حينئذ عظيم، والعواقب وخيمة، لأن ما يقع بتوصيله إلى الحرام فهو حرام، وقد نهانا الله تعالى عن التنازع والاختلاف، لقوله سبحانه:

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (1).

\* فيكون ما يؤدي إليه محرماً، فهي والحالة هذه غير محرمة لذاتها ولكن باعتبار ما ستؤدي إليه أي من باب سد الذرائع.

\* وقد يكون الأمر مكروهاً في حال كان القائمين عليها يتبنون أفكار وعقائد فاسدة.

\* وأما بالنسبة لحكم العام لإنشاء المؤسسات الخيرية كما هو ظاهر من كلام العلماء المعاصرين في الأصل أنه مباح، إذ الأصل في الأشياء الإباحة، إلا أن تأسيس مثل هذه الجمعيات والمؤسسات يعتمد على المنهج الذي يطبقه أصحابها حيث ينبغي أن تستمد منهجها من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ. (2)

(1) سورة الأنفال، الآية 46.

(2) دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها، (المرجع السابق)، ص 44-45.

## المطلب الرابع : وسائل الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح

لقد تعددت وسائل الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح، فمنها ما هو مادي، ومنها ما هو معنوي، لذلك سوف نذكر بعض كل منها:

## ★ الوسائل المادية :

- 1- استأجار مواصلات لأهالي الأحياء التي بها فقراء لا يستطيعون التنقل للبرامج الدعوية، كالدروس والمحاضرات، مع التكفل بتقديم وجبة لهم بعد المحاضرة.
- 2- ربط توزيع الصدقات والمساعدات بالمسجد ورسالته، وبالذعاة إلى الله عز وجل.
- 3- عدم وجود مسوّغ أو مبرر شرعاً إلى ادخار أموال الزكاة والصدقة بزعم قلة المتصلّفين والممولين للمشروعات في المستقبل.
- 4- تقديم الأولويات في حاجة الفقير، مثل: تعليم أبنائه في المدارس، وتجهيزهم بما يحتاجون، والمصروفات العلاجية على الطعام والملبس.
- 5- توزيع مرافق وأجزاء المبنى على المحسنين، وكتابة أسمائهم عليها.
- 6- إقامة مشاريع إغاثية تقوم أساساً على تعليم وتدريب الفقراء على الصناعات التي تمكنهم من الاعتماد بعد الله سبحانه وتعالى على أنفسهم وإعالة أسرهم وذويهم، وتعدي نفعهم ودورهم للمجتمع بدلاً من أسلوب الإنفاق الوقتي المقطوع، ويكون المشروع تحت شعار (أعطه فأساً ليحتطب)، أو شعار (معاً حتى لا يعود السائل إلى السؤال)، أو مشروع (لوالديك)، أو شعار (وقل ربّ ارحمهما كما ربياني صغيراً) يدفع الابن مبلغاً يكون سهماً في مشروع صدقة جارية عن والديه، يهدف المشروع إلى تحقيق البرّ للوالدين.
- 7- التكامل في بناء المشاريع في الموقع الواحد، بحيث يشتمل على مسجد ومدرسة ومستوصف ، وملاعب أو صالة ترفيهية، وعائد وقفي (تجاري)، وإدارة للمشروع.
- 8- إيجاد مرافق ربحية للأعمال الإغاثية متميزة في مبناها، مثل عمائر سكنية راقية في منطقة راقية مكلفة تستمرّ عائداتها لصالح المشاريع الخيرية لا أعيانها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أنظر: عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة، (لا:ط، مكة المكرمة، دار الطرفين، لا:ت)، ص 51-53. بتصرف

- 9- الاتفاق مع بعض المصارف التي يودع بها المتبرعون؛ للمساعدة في التبرع عن طريق استقطاع المصرف من الرتب شهرياً؛ لضمان استمرار القسط ووصوله إلى المؤسسة الخيرية.<sup>1</sup>
- 10- إيجاد كوبونات يستلم فيها المحتاج حاجته من محلات المواد الغذائية بحدود مبلغ الكوبون بدل من إعطائه المبلغ.
- 11- وضع تبرعات عينية من ذهب وفضة وأثاث وملبوسات لإعارتها للمحتاجات والمحتاجين في المناسبات، ثم إعادتها بعد المناسبة.
- 12- توثيق أعمال الهيئة أو اللجنة الإغاثية بإبراز عملها ومشروعاتها بالوسائل الإعلامية، فيديو، كاسيت، صحف، منشورات، حاسب، إنترنت ... الخ.
- 13- تسهيل مهمة التصدق عند الناس، والتبرع بالإعانات العينية، كالملابس والمقررات القديمة، والفائض من أطعمة المناسبات، بتخصيص سيارة وهاتف يعمل على مدار الساعة؛ لاتصال المتبرعين به، واستلام هذه التبرعات من منازلهم.
- 14- تخصيص أوقاف مستقلة لكل نشاط ومشروع دعوي، مثل: وقف إخراج الأضحية كل سنة تحت شعار ( أعطنا مرة ونحن نضحي عنك كل مرة).

#### ★ الوسائل المعنية :

- 1- إذا تحمّلنا إطعام الأجساد، فالأولى بنا أن نتحملهم ونترفق بهم لإطعام أرواحهم من زاد الإيمان الذي ينجون به يوم القيامة.
- 2- إعطاء العاملين في مجال الإغاثة دورة مصغرة متخصصة في فقه جباية الزكاة وآداب معاملة الفقير ومصارف الزكاة، وفقه حفظ وحرمة الأموال العامة.. الخ، وذلك بالاستفادة من طلاب العلم والعلماء والدعاة.
- 3- دعوة أبناء الفقراء عن طريق عمل دروس تقوية لهم، أو رياض أطفال مجّانية بما سكن داخلي للطلاب.
- 4- استشعار القائمين على الأعمال الإغاثية أنّ ما تقوم به في سبيل الفقراء، ما هو إلاّ حقّ مكتسب وواجب، يجب ألاّ يشعروا فيه بمنة من أحد؛ لئلاّ تحبّط أعمالنا ونحن لا نشعر.

<sup>1</sup> أنظر: عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة، (لا:ط، مكة المكرمة، دار الطرفين، لا:ت)، ص 51-53. بتصرف

- 5- حثّ المتصدقين على توجيه النصح أثناء بذلهم للصدقة، فيأمر الفقير بتقوى الله والمحافظة على الصلاة، ويحذره من استخدام المال في الحرام، كشرب الدخان.. ونحو ذلك. فتتكامل أعمالنا الإغاثية والدعوية، وتنسجم في هدف واحد، وهو تعبيد الخلق لله عز وجل.<sup>1</sup>
- 6- حتى يمكن الاستفادة من مساعدة الفقراء والمحتاجين في الدعوة إلى الله، يجب أن يكون القائمون على البحث الاجتماعي وتوزيع المساعدات مُدربين على المعاملة الحسنة والصبر على إلحاح بعض الفقراء، وعلى امتثال آداب الصدقة من السماحة والتبسم في وجه المحتاج وعدم نهر السائل، واستعمال طيب الكلام عند انعدام النفقة بعيداً عن التصرفات التي تصدّ عن دعوتهم، كالتعامل معهم على أنهم استغلاليون، وأذيتهم في الكلام. ولا يخفى ما في ذلك من الصدّ عن دعوة هؤلاء.
- 7- إقامة دورات تدريبية للعاملين في الهيئة الخيرية حول العمل الإغاثي في جميع المجالات في المراكز الصيفية وأماكن تجمع الأخيار الملتزمين.
- 8- نُحَلِّ وغريلة الدراسات والكتب الأجنبية في مجال تسويق الأفكار؛ للإفادة منها في تسويق مشاريعنا الدعوية والإغاثية.
- 9- العمل بنظام الحوافز الوظيفية للدعاة والعاملين في الهيئات الإغاثية والمدارس والمراكز الإسلامية؛ لضمان استمرار الإبداع والتجديد في العطاء والتميز في الأداء.
- 10- فكّر - أخي - في العمل الإغاثي كيف تكسب قلب المتبرع قبل أن تفكّر كيف تكسب ماله.
- 11- تشجيع الأطفال على حبّ الصدقة والإنفاق من خلال حصّالة الخير لكل طفل، ثم تقديم شهادة لكل طفل قدّم حصّالة من الجهة الخيرية.
- 12- تبادل الزيارات مع الجمعيات والمؤسسات الإغاثية والدعوية، ونقل الخبرات والتجارب.

<sup>1</sup> أنظر: عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة، (لا:ط، مكة المكرمة، دار الطرفين، لا،ت)، ص 51-53. بتصرف

# الإطار التطبيقي

## الفصل الثالث : جمعية الإرشاد والإصلاح -

مكتب حساني عبد الكريم -

ودورها في الدعوة والإصلاح

أولاً : النشأة والتعريف بالجمعية

ثانياً : أهداف الجمعية في الدعوة والإصلاح

ثالثاً : مجالات واختصاصات ولجان الجمعية في الدعوة والإصلاح

رابعاً : وسائل الجمعية في الدعوة والإصلاح

خامساً : مشاريع وإنجازات وخدمات الجمعية التي تساهم في الدعوة

والإصلاح

سادساً : الآفاق المستقبلية لجمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني

عبد الكريم في الدعوة والإصلاح



يهدف هذا الفصل إلى بيان الدور الذي تلعبه جمعية الإرشاد والإصلاح بحسباني عبد الكريم بولاية الوادي في الدعوة والإصلاح من خلال أهدافها وسائلها وآفاقها المستقبلية وإنجازاتها وبرامج عملها.

### أولاً : النشأة والتعريف بالجمعية

هي جمعية أهلية جزائرية غير حكومية ذات طابع اجتماعي تربوي ثقافي تأسست سنة 1989 واعتمدت من طرف وزارة الداخلية بتاريخ: 11/09/1989 تحت رقم: 0064/053 كجمعية وطنية وأعيد نشاطها في جويلية 1999 بحسباني عبد الكريم كمدرسة قرآنية<sup>1</sup> في ظروف متواضعة نجملها فيما يلي :

- المؤطرون : معلم + معاونان.

- عدد المقرات : بيت آيل للسقوط.

- عدد المنتسبين : 120 طالب وطالبة.

- نظام التعليم : خارجي.

استمر الحال كما هو مذكور أعلاه واقتصر نظام التعليم على أبناء وبنات البلدة المتمدرسين إلى غاية 2002 ولعدم فعالية هذا النظام الذي لم يحقق النتائج المرجوة تقرر حينها إضافة النظام الداخلي واستقبال طلبة من ولايات أخرى كما أنشأت أفواجا للنسوة الماكثات، واعتمدت نظام الدفعات، وتحققت إلى غاية التقرير النتائج التالية :

- عدد الدفعات المتخرجة : 10 دفعات.

- عدد الطلبة المتخرجين : 200 طالب وطالبة.

- فتح قسم الإجازة : أجز به 07 طلبة.

وإلى غاية 2016/11/05 تطورت وتحسنت حالة الجمعية والمدرسة القرآنية إلى التالي :

- عدد المؤطرين : 30 مؤطر ومؤطرة.

- عدد الطلبة : 914 طالب وطالبة (320 ذكور + 594 إناث).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صالح هيمة، القانون الداخلي للجمعية، 2016، ص أ

<sup>2</sup> مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب حسباني عبد الكريم- الشيخ صالح هيمة على الساعة 10:45، يوم 2017/03/26.

- عدد الحلقات : 57 حلقة.

### الصعوبات والعراقيل المعترضة:

- انعدام المكون الكفاء المستقر.
- عدم استقرار المعلمين وهذا لعدم انتمائهم للضمان الاجتماعي .
- ضغط البرنامج التكويني واستحالة تطبيقه خلال السنة الدراسية.
- ضعف المستوى الدراسي والتكويني للمعلمين والمعلمات حيث لا يمكنهم تقديم المنهاج المسطر.
- توسع المدرسة وانتقالها إلى مدرسة جهوية زاد في تكاليفها وأعبائها التي فاقت قدرات المكتب البلدي، حيث لا تتلقى هذه الأخيرة أي مساعدات من الوصاية.<sup>(1)</sup>
- لم تنجح هذه الجمعية في مجال التعليم القرآني فقط بل في عدة مجالات أخرى (اجتماعي، تربوي، ثقافي)، زيادة على ذلك فقد حققت في السنوات الأخيرة عدة مشاريع وإنجازات من وراء تحقيق أهداف سعت إليها من أجل الدعوة والإصلاح، والأكثر من ذلك كسب مرضاة الله عز وجل في الدنيا والآخرة وإتمام مهمة الأنبياء والرسل.

<sup>1</sup> مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب حساني عبد الكريم- الشيخ صالح هيمة على الساعة 10:45، يوم

2017/03/26.

## ثانياً : أهداف الجمعية في الدعوة والإصلاح

تتماشى أهداف هذه الجمعية مع أهداف جمعية الإرشاد والإصلاح الولائية والوطنية فكانت أهدافهم كالتالي:

- 1- المساهمة في البناء الحضاري للأمة وتنمية شخصيتها بما يتماشى مع متطلبات العصر في إطار الثوابت الوطنية.
- 2- العمل من أجل جمع الأمة حول المبادئ التي تضمن الوحدة ومناصرة الحق والعدل في ظل القيم النبيلة، والعمل على نشر ثقافة السلم ورعاية حقوق الإنسان.
- 3- العمل على ترفيه المرأة وتفعيل دورها الحضاري، وحماية الأسرة الجزائرية وتثمين رصيدها.
- 4- المساهمة في حماية الطفولة من كل الأضرار الجسمية والفكرية والنفسية، والعمل على توفير أماكن ووسائل الوقاية والحماية والتربية والترفيه (كالنوادي والمؤسسات ومراكز استقبال ورعاية الطفولة ورياض الأطفال).
- 5- المساهمة في تنمية المجتمع بالاعتناء بالشباب من خلال توفير أماكن الترفيه والتسليّة وإعداد برامج تربية وعلمية وصحية ورياضية.
- 6- العمل على خدمة المجتمع بإنشاء المرافق الخيرية والصحية منها والتعليمية وغيرها، وحمايته من الآفات والانحرافات والأخطار من خلال عمل إجماعي فعال.
- 7- المساهمة في الحملات الإغاثية والتضامنية محلياً ولوائياً ووطنياً ودولياً.
- 8- المساهمة في تنمية وتطوير الحرف والصناعات التقليدية، وتفعيل الإنتاج الأسري في إطار برامج التكوين المهني والتمهين بالتنسيق مع الهيئات الرسمية.
- 9- المساهمة في ترقية التعليم القرآني وإنشاء المدارس القرآنية، والعناية بالسنة النبوية وخدماتها.
- 10- المساهمة في محو الأمية، والعمل على تحديث الطرق والوسائل.
- 11- دعم تعميم استعمال اللغة العربية، وتشجيع تعلم اللغات الأخرى.
- 12- تشجيع الإبداع الفكري والثقافي، والمحافظة على الموروث الوطني، وإصدار مجلة تعنى بذلك.
- 13- القيام بالنشاطات التي تخدم أهداف ومبادئ الجمعية، والتعاون مع كافة الجمعيات والمنظمات الوطنية والدولية والهيئات المعنية والانخراط فيها وفق القوانين المعمول بها.
- 14- الاهتمام بالجالية الجزائرية بالخارج وتمكينها من المشاركة في تحقيق أهداف الجمعية.
- 15- المساهمة في حماية المحيط ونشر الثقافة البيئية في أوساط مختلف فئات المجتمع.<sup>(1)</sup>

(1) نصر الدين حزام رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح، القانون الأساسي للجمعية، (المعدل في 1434هـ-2013م بسطاوالي - الجزائر العاصمة)، ص 3-4.

## ثالثاً : مجالات واختصاصات ولجان الجمعية في الدعوة والإصلاح

### أ- الاختصاصات والمجالات :

تتمثل اختصاصات ومجالات الجمعية كآتي :

- 1- التعليم القرآني والسنة النبوية.
- 2- التربية والأسرة.
- 3- الشؤون الاجتماعية.
- 4- الشؤون المالية.
- 5- التمهين والتكوين.
- 6- التسيير والإدارة.
- 7- محو الأمية.
- 8- الإعلام والثقافة.
- 9- المرأة والطفل.
- 10- مجال الإغاثة والمساعدات وغيرها.<sup>(1)</sup>

### ب- لجان الجمعية :

سوف نقوم بذكر كل لجنة مع جداول الإحصاء خلال سنة 2016.<sup>(2)</sup>

#### 1- لجنة التعليم القرآني والسنة النبوية :

المؤطرون	المستفيعون
19 إناث	579 إناث
8 ذكور	296 ذكور
	15 ربة بيت
	24 رجال كبار

<sup>(1)</sup> مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب حساني عبد الكريم- الشيخ صالح هيمة على الساعة: 10:45، يوم

2017/03/26.

<sup>(2)</sup> صالح هيمة، القانون الداخلي، 2016، ص ب.

2- لجنة التربية والأسرة :

المستفيجون	المؤطرون
80 إناث	7 ذكور
86 ذكور	1 إناث

3- لجنة التسيير والإدارة :

المؤطرون
5 مؤطرين

4- لجنة الشؤون الاجتماعية :

المؤطرون	المستفيجون
6 مؤطرين	19 أيتام
	63 معوزين

5- لجنة الورشات والقهين

المؤطرون	المستفيجون
1 مؤطر	19 إناث

6- لجنة محو الأمية :

المؤطرون	المستفيجون
1 مؤطر	6 إناث

7- لجنة الإعلام والثقافة

المؤطرون
1 مؤطر

## رابعاً : وسائل الجمعية في الدعوة والإصلاح

سنذكر الوسائل باختصار كما سردها لنا رئيس الجمعية :

- التعليم القرآني .
- مطويات .
- أشرطة .
- دورات تكوينية للمعلمين ولطلبة .
- إنشاء مواقع عبر الشبكة المعلوماتية وعبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- حلقات تربوية وتعليمية وثقافية خاصة للمرأة.<sup>(1)</sup>

## خامساً : مشاريع وإنجازات وخدمات الجمعية التي تساهم في الدعوة والإصلاح

لقد حققت الجمعية تعاوناً مع المكتب الولائي وأصحاب الإحسان عدة المشاريع والإنجازات

والخدمات سوف نذكرها مجملتها دون التفصيل فيها:

- لقد قامت الجمعية بتأسيس 4 نوادي لطفل .
- قامت بإنشاء 8 مدارس قرآنية عبر البلدية .
- فتح أقسام محو الأمية .
- فتح ورشات خياطة وطرز خاصة بالمرأة .
- قامت بعدة إصلاحات في المجتمع خاصة إصلاح ذات البين .
- إحياء المناسبات الدينية والوطنية .
- توزيع ما عن يزيد 5000 قفة دائمة ورمضانية .
- إنشاء أكثر من 10000 مائدة إفطار .
- إنشاء ما يفوق 900 مائدة يتيم .
- أكثر من 1500 كسوة عيد .
- ما يقارب 900000 قطعة لباس .
- توزيع أكثر من 100 كبش على الفقراء و5 قناطر من اللحم .

(1) مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب حساني عبد الكريم- الشيخ صالح هيمة على الساعة 10:45، يوم

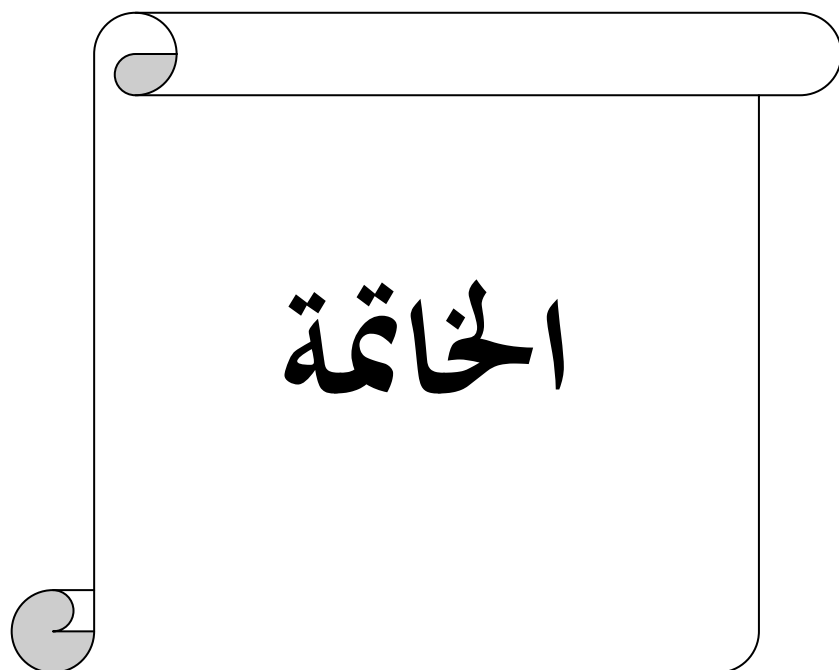
- تزويج أكثر من 150 شاب وصولاً إلى 1500 شاب منذ انطلاق المشروع في عرس جماعي<sup>(1)</sup>.

## سادساً : الأفق المستقبلية لجمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم في الدعوة والإصلاح

- ❖ إكمال المقر النموذجي الجديد للجمعية حتى يكون هناك نتائج أكثر.
- ❖ تحقيق هدف محدد والأكثر اهتمام وهو بأن يكون هناك حافظاً في كل بيت.
- ❖ زيادة التكفل بالأسر المعوزة.
- ❖ زيادة التكافل مع الأيتام.
- ❖ نشر الثقافة الإسلامية والتوجه والفكر الوسطي (لا غلو ولا تطرف ولا تميع).
- ❖ مساعدة الأسر الفقيرة لإتمام بيوتهم المهتمة<sup>(2)</sup>.

(1) مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب حساني عبد الكريم - الشيخ صالح هيمة على الساعة 11:15، يوم 2017/03/28.

(2) مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب حساني عبد الكريم - الشيخ صالح هيمة على الساعة 10:45، يوم 2017/03/26.



الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذه المذكرة والدراسة المتواضعة، وذلك بعد بذل الجهد والوقت في قراءة البحوث والكتب والدراسات والمجلات والدخول في مواقع الإنترنت، وإجراء بعض المقابلات، وذلك لجمع المادة العلمية التي لها علاقة بالموضوع، ثم دراستها وترتيبها على شكل فصول ومباحث ومطالب حتى خرجت الدراسة في هذه الصورة التي نراها، وفيما يلي عرض شامل لأهم النتائج والتوصيات :

### أولاً : النتائج

- الدعوة إلى الله هي أحسن عمل وأقدس على الإطلاق وذلك من خلال أن الجمعيات الخيرية في العصر الحديث أصبحت من أهم وسائل الدعوة إلى الله بما تحمله من أساليب الدعوة الخطابية والفعالية العملية وغيرها.
- تعتبر جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم من أهم الجمعيات الخيرية والإغاثية في ولاية الوادي خاصة والجزائر عامة لما تقدمه من مساعدات وكفالات لأسر المعوزة والفقيرة والأيتام.
- إن جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم تؤدي دورها وتسهم في الدعوة والإصلاح من خلال مجالاتها واختصاصاتها الثقافية والاجتماعية والتربوية.
- لقد حققت الجمعية عدة نتائج ساهمت في إصلاح المجتمع ونشر الدعوة الإسلامية ومنها تأسيس نوادي لطفل ومدارس قرآنية، فتح أقسام محو الأمية وورشات خياطة وغيرها.
- لقد كان للجمعية اهتمام كبير بالمرأة المسلمة والجزائرية وذلك من خلال إنشاء ورشات خياطة وطرز وفتح أقسام محو الأمية ومدارس قرآنية خاصة بالإناث وحلقات تربوية وثقافية للمرأة المسلمة.
- كما كان للجمعية اهتمام واسع بالشباب المسلمين الجزائريين في شؤونهم الاجتماعية بالإقامة ما يسمى بالعرس الجماعي والتكفل بمصاريف الزواج.
- لقد كانت الجمعية سندا كبيرا لعائلات والأسر المعوزة والفقيرة من خلال توزيع كسوة العيد والأضاحي والألبسة ومساعدتهم في إتمام بناء ما هدم من بيوتهم التي كانت مأوى لهم.
- كما نجحت الجمعية في مجال التعليم القرآني وذلك من خلال تخريج أكثر من 10 دفعات متكونة من حفظة وحافظات وتخريج 4 طلبة مجازون.
- تعتبر جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم من بين الجمعيات الخيرية التي تخفف من أعباء الدولة وتخفيض نسبة الفقر والتشرد من خلال المساعدات والكفالة والبرامج التي تقوم بها من أجل الطفل والمرأة والأسرة.

- تتصف الجمعية بأنها جمعية دعوية خيرية اجتماعية ثقافية تربوية إصلاحية في نفس الوقت.

### ثانياً : التوصيات

- يجب أن تكون وظيفة الجمعيات الخيرية وليست جمعية الإرشاد والإصلاح فقط مواصلة مهمة الرسل والأنبياء التي كانت تتركز في البلاغ ونشر الدعوة وإصلاح الأمة الإسلامية وكذا محاربة البدع والخرفات.

- على الجهات الإسلامية الداخلية والخارجية الرسمية والأهلية المتعاونة مع الجمعيات أن تتعاون مع الجمعيات الخيرية الأخرى بالإذن لها والتصريح على ممارسة الأعمال الخيرية والتطوعية من جهة رسمية مختصة وتحمل هموم الدعوة الإسلامية على ضوء الكتاب والسنة.

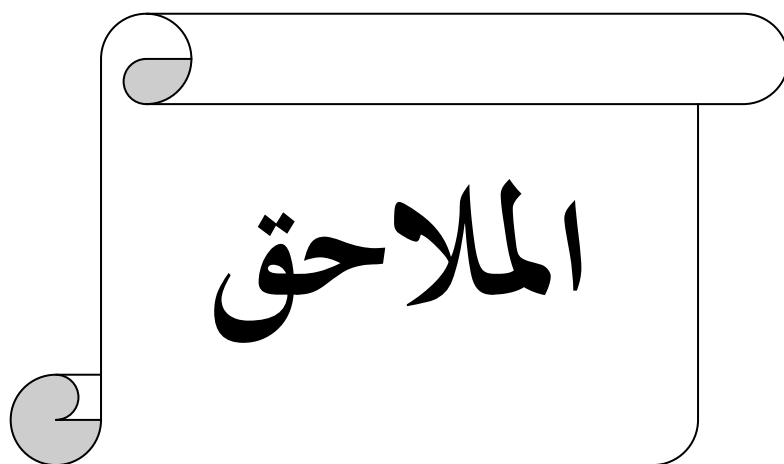
- على جمعية الإرشاد والإصلاح بالمكتب ال بلدي والولائي والوطني السعي لتطوير أدائها بإنشاء مؤسسات تعليمية وثقافية ومراكز صحية وسكن لأيتام والاهتمام بالمسنين والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة والمساهمة في الاستثمارات المختلفة التي تضمن لها الدوام على توفير خيراتها وخدماتها.

- نوصي الباحثين والطلاب المقبلين على دراسات جديدة بالاهتمام الأكثر في البحث والدراسة عن دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح خاصة في الجزائر.

- كما نوصي وسائل الإعلام والدعاة التواصل مع الجمعيات الخيرية لتوصيل الصعوبات والمشاكل التي تواجههم في كافة المجالات وليس في الدعوة والإصلاح.

- ندعو الحكومة الجزائرية لأخذ دورها وتسهيل مهام الجمعيات الخيرية وفتح مجالاتها لكي تساهم في إصلاح المشاكل التي تواجه الجمعيات وخاصة في مجال الدعوي والتعليمي والثقافي والاجتماعي.

- وأخيراً هناك توصية خاصة للجمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم بالمساهمة أكثر والسعي وتزويد جهودها في الدعوة والإصلاح من خلال تأليف كتب دعوية وإجراء حصص دينية في الإذاعة والتلفاز، وإنشاء عدة مواقع إلكترونية لسهولة الحصول عليكم من طرف المستفيدين.

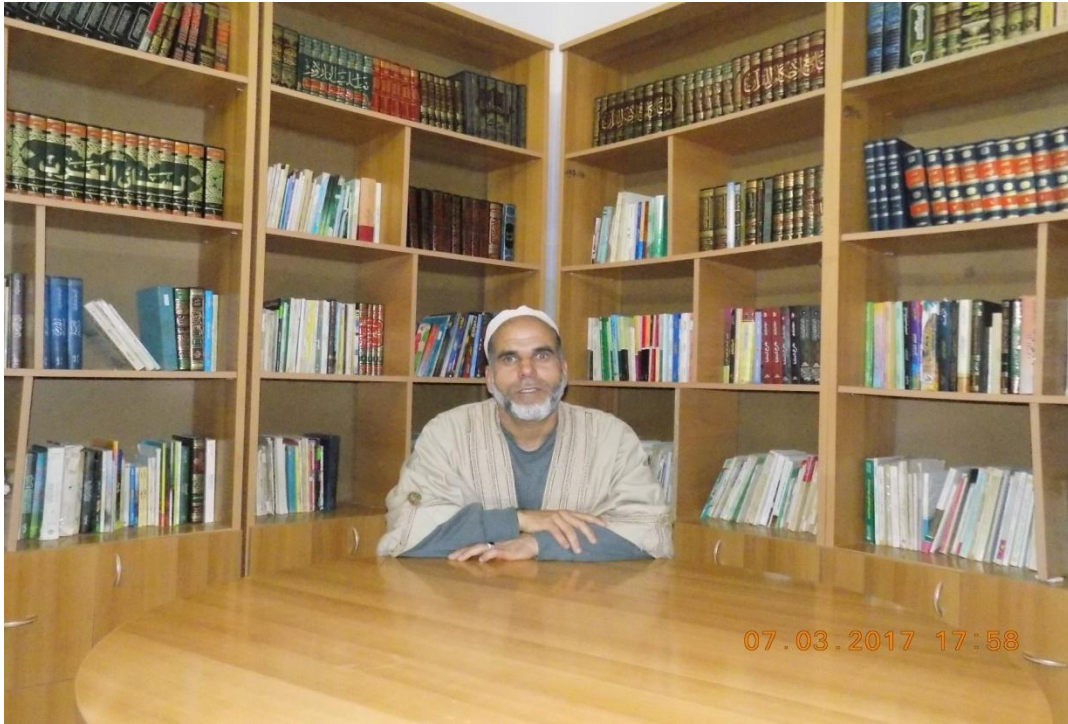


# جمعية الإرشاد والإصلاح



المكتب البلدي بحساني عبد الكريم

شعار جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم



صورة لرئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم الشيخ صالح هيمة بمكتبة

الجمعية



مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم في 1999



مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم في 2015



مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم الجديد في طور الإنجاز



مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم الجديد



صور لبعض فروع جمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم

(مدرسة قرآنية+نادي لإطفال)



صور حفل تخرج الدفعة 10 و 11 لحفظة كتاب الله بجمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني

عبد الكريم



قائمة المصادر

والمراجع

## أولاً : القرآن الكريم

### ثانياً : المعاجم والقواميس

1. ابن منظور، لسان العرب المحيط، ترتيب: يوسف خياط: تقديم: عبد الله العلايلي، (لا.ط، بيروت، دار الجيل، 1408هـ-1988م)
2. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد بن هارون، (ط:1، بيروت-لبنان، دار الجيل، 1411هـ-1991م)
3. أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط:1، القاهرة، دار العلم للكتب، 1429هـ-2008م).
4. إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط1، القاهرة، دار العلم للملايين، 1376هـ-1956م)
5. إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط 1، القاهرة، دار العلم للملايين، 1376هـ-1956م).
6. الرازي، مختار الصحاح، بيروت (ط:1؛ لبنان، دار الكتب العلمية، 1410هـ-1990م)
7. الفيومي، المصباح المنير، (ط:2، صيدا-بيروت، المكتبة العصرية، 1418هـ-1997م).
8. لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، (ط: 1، بيروت-لبنان، دار المشرق، 2000م).

### ثالثاً : الكتب

1. الماوردي، النكت والعيون، (لا.ط، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، لا.ت). شوقي ضيف وآخرون (مجمع اللغة العربية)، المعجم الوسيط (ط: 4، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ-2004م).
2. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (ط: 5، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، 1417هـ-1996م).
3. الطبري جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شكر، (ط: 1، بيروت، دار الرسالة، 2000م).
4. الألوسي، روعي المعاني، (ط:1، بيروت-لبنان، دار الفكر، 1414هـ-1994م).

5. ابن عاشور، التحرير والتنوير، (لا.ط، تونس، الدار التونسية للنشر، 1984م).
6. أنظر، عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة، (لا:ط، مكة المكرمة، دار الطرفين، لا، ت).
7. مُجَّد أحمد الخضيرى، الأسس العلمية. (لا.ط؛ القاهرة: مكتبة الأنجلو، 1992م).
8. مُجَّد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي. (ط:2، عمان: دار وائل، 1999).
9. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي. (ط:2، دمشق: دار النمير، 2004).
10. مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية ورياضية. (ط:1، الأردن: دار الثقافة، 2006م).
11. عبد الله مُجَّد شريف، مناهج البحث العلمي. (ط:1؛ مصر: مكتبة الشعاع، 1996م).
12. مُجَّد أبو فتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة، (ط: 3؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1415هـ/1995م).
13. الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، ت 261هـ - صحيح مسلم (ط:1، دار الطيبة للنشر والتوزيع، 1427هـ - 2006م) كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا من الخير، وكون ذلك من الإيمان، رقم 75.
14. الإمام الحافظ محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف، شرح النووي على مسلم (631هـ - 676هـ)، (لا.ط، السعودية، دار المؤتمن للتوزيع، لا.ت)، كتاب الإيمان، باب "بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجباً"، رقم 15.
15. الإمام عبد الله مُجَّد بن إسماعيل البخاري، ت 256هـ، صحيح البخاري، (ط:1؛ دمشق - بيروت، دار بن كثير، 1423هـ - 2002م) كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ «رب مبلغ أوعى من سامع»، رقم: 67.
16. عبد الحميد بن باديس، مجاس التذكير، (ط:1، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، 1416هـ - 1995م).
17. ظافر بن حسن آل جبعان، الدعوة إلى الله بالكتابة، (ط:1؛ لا.م، لا.د، 1433).
18. يونس محمود صادق ياسين، الإصلاح الأسري من منظور قرآني، رسالة ماجستير في أصول الدين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين: 2006.

رابعاً : المجالات

1. مُجَّد عمر عبد الله نجم الدين الكيلاني، مفهوم الإصلاح في القرآن الكريم، مجلة ديالي، كلية التربية/الأصمعي، العدد 28، 2008.

### خامسًا : البحوث والرسائل الجامعية

1. دعاء عادل قاسم السكني، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها وصلاحيتها، مذكرة ماجستير في الفقه المقارن، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية-غزة-1433هـ/2012م.
2. حاضر إدريس آدم، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله تعالى في غانا، مذكرة ماجستير في الدعوة، كلية العلوم الإسلامية، قسم الدعوة، جامعة المدينة العلمية بماليزيا، 1436هـ-2015
3. فايزة عدلي، الإصلاح في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، مذكرة ماجستير في العلوم الإسلامية (كتاب وسنة)، جامعة الجزائر-1-خروبة- قسم العقائد والأديان. (2011م-2012م).
4. إبراهيم بن عبد الحليم عابد، وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، مذكرة دكتوراه في الدعوة والاحتساب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1427/05/7هـ.
5. أحمد بن سليمان بن علي الفاجح، جهود جمعيات البرّ الخيرية في الدعوة إلى الله في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير في قسم الدعوة والاحتساب، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية: 1426-1427هـ.

### سادسًا : مواقع إلكترونية

1. (<https://ar.beta.islamway.net>)، يوم 2017/03/17، الساعة 20:27.
2. (<http://Articles.islamweb.net>)، يوم 2017-02-08، على الساعة 19:40.

# الفهارس

1- فهرس الآيات القرآنية

2- فهرس الأحاديث

3- فهرس الموضوعات

## فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	السورة	طرف الآية
27-26	104	آل عمران	﴿ وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾
26	110	آل عمران	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾
42	114	النساء	﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ جُحُولِهِمْ إِلَّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ ﴾
35	02	المائدة	﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾
29	35	المائدة	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾
35	56	الأعراف	﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾
43	46	الأنفال	﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتزَعَّزُوا فتنفسلوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾
35	71	التوبة	﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ ﴾
27	122	التوبة	﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾

36	116	هود	﴿ قُلْ لَئِن كَانَ مِنَ الْفُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾
35	17	لقمان	﴿ يَبْنَئِي أَقِيمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ ۗ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ ﴾
28	33	فصلت	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾
34	10	الحجرات	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

## فهرس الأحاديث النبوية

رقم الصفحة	الراوي	طرف الحديث
36-27	أبي سعيد الخدري رضي الله عنه	((من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان))
27	مسدد عن بشر ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنهم	((ليبلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه))
29	تميم ابن أوس الداري رضي الله عنه	((الدين النصيحة، قلنا : لمن ؟ قال: لله ولكتابه، ولرسوله، و لأئمة المسلمين وعامتهم))

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
/	إهداء
/	شكر وعرفان
/	جدول الرموز والإشارات
/	ملخص الدراسة باللغة العربية
/	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزي
أ - ب	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b>	
14	أولاً: مشكلة الدراسة
14	ثانياً: تساؤلات الدراسة
14	ثالثاً: أهمية الدراسة
15	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع
15	خامساً: أهداف الدراسة
16	سادساً: الدراسات السابقة
19	سابعاً: مصطلحات الدراسة
20	ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة
<b>الفصل الثاني : ماهية الدعوة والإصلاح والجمعيات الخيرية</b>	
25	المبحث الأول : ماهية الدعوة إلى الله
25	المطلب الأول : الدعوة لغة
25	المطلب الثاني : الدعوة اصطلاحاً
26	المطلب الثالث : حكم الدعوة إلى الله
29	المطلب الرابع : وسائل الدعوة

33	المبحث الثاني : ماهية الإصلاح
33	المطلب الأول : الإصلاح لغة
34	المطلب الثاني : الإصلاح اصطلاحاً
35	المطلب الثالث : الإصلاح في القرآن والسنة
37	المطلب الرابع : وسائل الإصلاح
41	المبحث الثالث : ماهية الجمعيات الخيرية
41	المطلب الأول : الجمعيات الخيرية لغة
41	المطلب الثاني : الجمعيات الخيرية اصطلاحاً
42	المطلب الثالث : حكم إنشاء الجمعيات الخيرية
44	المطلب الرابع : وسائل الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح
<b>الفصل الثالث : جمعية الإرشاد والإصلاح - مكتب حساني عبد الكريم - ودورها في الدعوة والإصلاح</b>	
49	أولاً: النشأة والتعريف بالجمعية
51	ثانياً: أهداف الجمعية في الدعوة والإصلاح
52	ثالثاً: مجالات واختصاصات ولجان الجمعية في الدعوة والإصلاح
54	رابعاً: وسائل الجمعية في الدعوة والإصلاح
54	خامساً: مشاريع وإنجازات وخدمات الجمعية التي تساهم في الدعوة والإصلاح
55	سادساً: الأفاق المستقبلية لجمعية الإرشاد والإصلاح بمكتب حساني عبد الكريم في الدعوة والإصلاح
57	الخاتمة
60	الملاحق
66	المصادر والمراجع
71	فهرس الآيات القرآنية
73	فهرس الأحاديث النبوية
74	فهرس الموضوعات



